



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم المالية والمحاسبية
التخصص: مالية مؤسسة

دور التكنولوجيا المالية في تطوير الأسواق المالية
دراسة تحليلية للسوق المالي القطري 2019-2023

إشراف الدكتور:
د. مصباحي محمد الأمين

من إعداد:
بن علي عبد القادر
عروة تقي الدين
بلعباس عبد الحميد

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أستاذ محاضر - أ-	رياض زلاسي
مشرفا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أستاذ محاضر - أ-	مصباحي محمد الأمين
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أستاذ محاضر - أ-	ليلي خضير

الموسم الجامعي: 2025/2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم المالية والمحاسبية
التخصص: مالية مؤسسة

دور التكنولوجيا المالية في تطوير الأسواق المالية
دراسة تحليلية للسوق المالي القطري 2019-2023

إشراف الدكتور:
د. مصباحي محمد الأمين

من إعداد:
بن علي عبد القادر
عروة تقي الدين
بلعباس عبد الحميد

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أستاذ محاضر - أ-	رياض زلاسي
مشرفا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أستاذ محاضر - أ-	مصباحي محمد الأمين
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أستاذ محاضر - أ-	ليلي خضير

الموسم الجامعي: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

قال الله تعالى: "وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ" [الثوبت: 105]

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أقدم بخالص الشكر وعظيم الامثان إلى الله عز وجل، فهو وحده الموفق والمعين، وبه نستعين على كل أمر.

كما أخص بالشكر والعرفان الأستاذ الدكتور مصباحي محمد الامين، المشرف الكريم، على توجيهاته السديدة

وملاحظاته القيمة التي كان لها بالغ الأثر في إنجاز هذا العمل.

وكل الشكر والتقدير لكل من كان عوناً لنا في هذا المشوار العلمي، ولكل من علمنا حرفاً فكنتا له من

الشاكرين.

الإهداء

قال تعالى:

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾

[الإسراء: 23]

إلى والديّ العزيزين، منبع الحنان والعطاء، وللذين كانا لي السند والداعم في كل مراحل حياتي، أهدى ثمرة هذا الجهد عرفاناً وامتناناً لما بذلاه من

تضحيات.

إلى إخوتي الكرام، الذين أحاطوني بتشجيعهم ودعمهم الصادق.

إلى كل أفراد العائلة.

إلى أصدقائي الأعزاء، الذين شاركوني رحلة العلم، ووقفوا إلى جانبي في مختلف الظروف.



ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الى تقييم دور التكنولوجيا المالية في تطوير الأسواق المالية لفترة 2019-2023، من خلال ابراز اهميتها على جميع مكونات الأسواق المالية والتعرف على الخدمات المالية المبتكرة التي أصبحت تقدمها والتي تساعد على تحسين وتطوير جودة ونوعية الخدمات التقليدية التي كانت تتعامل بها، وبغيت الوصول الى الهدف المذكور تم استخدام المنهج الوصفي في عرض مفاهيم الدراسة المرتبطة بالأسواق المالية والتكنولوجيا المالية واستخدام المنهج التحليلي في تحليل دور التكنولوجيا المالية في تطوير الأسواق المالية لفترة 2019-2023، من خلال الاستثمارات وشركات التكنولوجيا المالية ولقد توصلت الدراسة الى أن التكنولوجيا المالية لها أثر واضح في الأسواق المالية بشكل أساسي وفعال.

وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

1- من الناحية النظرية:

- السوق المالي القطري يتميز ببنية تنظيمية قوية لكنه لا يزال يسير نحو تحقيق الكفاءة السوقية الشبه قوية.
- التشريعات القطرية عرفت تطورًا ملحوظًا منذ 2019، خاصة في مجال جذب الاستثمار الأجنبي وتعزيز الشفافية.
- الاعتماد الكبير على القطاع المصرفي والطاقة يجعل السوق عرضة لتقلبات اقتصادية خارجية.

2- من الناحية التطبيقية:

- سجل مؤشر بورصة قطر تقلبات ملحوظة، مع ذروة أداء في 2021 مدعومة بارتفاع أسعار الطاقة.
- شهد السوق دخولًا متزايدًا للمستثمر الأجنبي، خاصة بعد إدراج قطر في مؤشرات الأسواق الناشئة.
- القطاعات الأكثر استقرارًا كانت البنوك والصناعة، بينما ظل قطاع العقار يعاني من تباطؤ نسبي.
- السوق أثبت مرونة جيدة خلال وبعد جائحة كوفيد-19 لكنه تأثر بتشديد السياسة النقدية العالمية بعد 2022.

الكلمات المفتاحية: الأسواق المالية القطرية - التكنولوجيا المالية .

Study Summary

The study aims to present the role of financial technology in the development of financial markets during the period 2019-2023 by highlighting its importance in all components of financial markets and exploring the innovative financial services it provides, which contribute to improving the quality and diversity of traditional services previously dealt with. To achieve this goal, the descriptive method was used to present concepts related to markets and financial technology, and the analytical method was used to analyze many investment indicators and financial technology companies. The study concluded that financial technology has a clear and significant impact on financial markets in a fundamental and effective manner.

The study has led to the following conclusions:

1- Theoretical Findings:

- The Qatari financial market has a solid regulatory structure but is still progressing toward achieving semi-strong market efficiency.
- Qatari financial legislation has seen significant development since 2019, especially in terms of attracting foreign investment and enhancing transparency.
- The market's strong reliance on the banking and energy sectors makes it vulnerable to external economic fluctuations.

2- Practical Findings:

- The Qatar Stock Exchange (QSE) index showed noticeable volatility, peaking in 2021 due to rising energy prices.
- The market witnessed increasing foreign investor participation, especially after Qatar's inclusion in emerging market indices.
- The most stable sectors were banking and industry, while the real estate sector experienced relative stagnation.
- The market demonstrated good resilience during and after the COVID-19 pandemic but was affected by global monetary tightening after 2022.

Keywords: Financial markets – Financial technology – Financial gobs – Qatar.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

.....	شكر وعرفان
.....	الإهداء
.....	ملخص الدراسة

II	فهرس المحتويات
V	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
<u>أ-د</u>	مقدمة عامة

الفصل الأول: الأسواق المالية

11	تمهيد:
12	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للأسواق المالية
12	المطلب الأول: تعريف الأسواق المالية:
13	المطلب الثاني: وظائف الأسواق المالية
14	المطلب الثالث: أهمية وجود الأسواق المالية في النشاط الاقتصادي
17	المبحث الثاني: أنواع (أقسام) الأسواق المالية
17	المطلب الأول: السوق النقدي
19	المطلب الثاني: أسواق رأس المال
23	المطلب الثالث: عقود المعاملات في الأسواق المالية:
24	خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني: التكنولوجيا المالية

26	تمهيد
----------	-------

27	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المالية.
27	المطلب الأول: نشأة وتطور التكنولوجيا المالية.
30	المطلب الثاني: ماهية التكنولوجيا المالية.
30	المطلب الثالث: خصائص التكنولوجيا المالية.
32	المطلب الرابع: شركات التكنولوجيا المالية.
36	المبحث الثاني: تقنيات التكنولوجيا المالية.
36	المطلب الأول: خدمات التكنولوجيا المالية.
39	المطلب الثالث: مخاطر ومزايا التكنولوجيا المالية.
41	المبحث الثالث: مساهمة التكنولوجيا المالية في تطوير القطاع المالي.
41	المطلب الأول: دور خدمات التكنولوجيا المالية في تطوير البنوك (سوق رأس المال).
42	المطلب الثالث: دور خدمات التكنولوجيا المالية في تطوير المؤسسات المالية الأخرى.
44	خلاصة الفصل الثاني.

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية للسوق المالي في قطر خلال الفترة (2019-2023)

46	تمهيد:
47	المبحث الأول: السوق المالي في دولة قطر.
52	المطلب الثاني: نمو وتطور بورصة قطر.
54	المبحث الثاني: التكنولوجيا المالية في دولة قطر.
54	المطلب الأول: نبذة عن التكنولوجيا المالية في دولة قطر.
55	المطلب الثاني: الاستراتيجيات المساعدة على تبني التكنولوجيا المالية في قطر.
56	المطلب الثالث: تطبيقات متنوعة للتكنولوجيا المالية:
58	المبحث الثالث: تقييم التكنولوجيا المالية في السوق المالي القطري.

58	المطلب الأول: مدى تأثير التكنولوجيا المالية على سوق العمل.
59	المطلب الثاني: تحليل مؤشرات نشاط السوق المالي القطري:
68	خلاصة الفصل الثالث:
70	الخاتمة:
73	قائمة الملاحق:
78	قائمة المصادر والمراجع.

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
13	أهمية وجود الأسواق المالية في النشاط الاقتصادي	1
51	تطور بورصة قطر خلال الفترة (2006-2018)	2
58	نشاط السوق الرئيسية (2019/ 2023)	3
63	ملخص عام لأداء سوق الأوراق المالية القطرية (2023/2019)	4

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
19	التقسيم الشامل للأسواق المال	.1
27	المرحلة الأولى للتكنولوجيا المالية	.2
28	المرحلة الثانية للتكنولوجيا المالية	.3
36	ابتكارات التكنولوجيا المالية الشاملة	.4
58	اجمالي عدد الشركات المدرجة من 2019 الى 2023	.5
59	القيمة السوقية (مليار ريال قطري) من 2019 الى 2023	.6
60	قيمة التداول (مليار ريال قطري) من 2019 الى 2023	.7
61	عدد الأسهم المتداولة (مليار ريال قطري) من 2019 الى 2023	.8
62	عدد الصفقات المنفذة (مليون صفقة) من 2019 الى 2023	.9
62	متوسط قيمة التداول اليومي (مليون ريال قطري) من 2019 الى 2023	.10
62	متوسط عدد الأسهم المتداول اليومي (مليون سهم) من 2020 الى 2023.	.11
63	متوسط عدد الصفقات اليومي من 2020 الى 2023	.12
64	حركة المؤشر العام من 2019 الى 2023	.13

المقدمة العامة

يقصد بالتكنولوجيا المالية على أنها الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال القطاع المالي التي تشمل مجموعة من البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك مثل معاملات مع الزبائن وتحويل الأموال في البنوك، والتي زاد انتشار استخدامها خاصة مع توسع التحرر المالي والثورة التكنولوجية ولعل ما اثبت حاجة القطاعات المالية في الدولة لهذه الاستخدامات هو موجة كوفيد 19 الذي يعتبر اكبر وأعمق أزمة إنسانية واقتصادية ومالية في العالم والتي اعتبرت اشد وطأة من أزمة الكساد الكبير 1929 ومن الأزمة المالية 2008 وحدثت آثار وتغيرات جذرية شاملة وقوية جدا مست جميع القطاعات أين أثبتت مختلف منتجات التكنولوجيا المالية فعاليتها في ربط الزبائن بمؤسساتهم المالية والمصرفية. ويعد القطاع المالي من أكثر القطاعات تأثرا وارتباطا بالتكنولوجيا حيث ظهر في الدول المتقدمة قطاع جديد يتعلق بالأجهزة المالية والنقدية، وهو قطاع التكنولوجيا المالية الذي مزج بين التكنولوجيا المالية والخدمات المالية والمصرفية، مما خلق جواً جديداً للمنافسة بين المؤسسات التقليدية والمؤسسات الناشئة في التكنولوجيا المالية. ويعمل هذا القطاع على تقديم كل الخدمات المالية والمصرفية بشكل تقني، عصري وجديد.

الأسواق المالية، و باعتبارها المحرك الرئيسي لاقتصاديات الدول، وحفاظا على هذه المكانة، تعمل على ركوب موجة التكنولوجيا المالية بإعادة تحديد هيكلها القاعدية بناء على ما تقتضيه سبل مواكبة هذا التطور فتحسين أدائها أصبح ضرورة ملحة لمواجهة موجة المنافسة التي فرضتها شركات التكنولوجيا المالية¹، تُعد دولة قطر من الدول العربية الرائدة في مجال التكنولوجيا المالية، حيث حققت خلال السنوات الأخيرة تقدماً ملحوظاً في تحديث وتطوير سوقها المالي من خلال دمج حلول التكنولوجيا المالية. وشملت هذه الجهود اعتماد أنظمة الدفع الرقمية، ودعم الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، ووضع أطر تنظيمية مرنة تُشجع على الابتكار مع الحفاظ على الاستقرار المالي. ونتيجة لذلك، استطاعت قطر أن تبرز كمركز إقليمي للتكنولوجيا المالية، مما ساهم في تعزيز الشمول المالي، ورفع كفاءة السوق، وزيادة ثقة المستثمرين.

1- الإشكالية الرئيسية

ولدراسة هذا الموضوع تم طرح الاشكالية الرئيسية التالية:

ما هو دور التكنولوجيا المالية في تطوير الأسواق المالية القطرية؟

2- الأسئلة الفرعية :

¹ د. نور الدين عبد القادر، مقياس الأسواق المالية، المركز الجامعي أفلو، د.ص. 1

- ماهية التكنولوجيا المالية واستخداماتها؟
- مامدى إستخدام التكنولوجيا المالية في الاسواق المالية القطرية؟

-3الفرضيات:

بناء على التساؤلات المطروحة ومن اجل تحقيق أهداف البحث تم الانطلاق من الفرضيات التالية:

- تكنسي التكنولوجيا المالية أهمية بالغة في ظل التحرر المالي وتعدد استخداماتها ضمن السوق المالي.
- تملك الأسواق المالية أدوات وآليات متطورة للتعامل الايجابي مع تحولات التكنولوجيا المالية.
- تكيفت وتفاعلت الأسواق المالية مع التحولات الحاصلة على مستوى التكنولوجيا المالية.

2-أهمية الدراسة

تتجلى أهمية موضوع الدراسة في أهمية قطاع التكنولوجيا المالية بمجالاته المختلفة وما نتج عنه من قلب موازين القطاع المالي وما جاء به من تقنيات حديثة.

كما تستمد أهمية الدراسة من أهمية التكنولوجيا المالية وأثارها في تسيير المعاملات المالية، وكذا الابتكارات التي قدمتها والتي كان لها أثر واضح على الأسواق المالية.

3-أهداف الدراسة

إن الغرض الرئيسي لهذه الدراسة يركز على مجموعة من الأهداف تتمثل في:

- نسعى إلى توضيح ابتكار التكنولوجيا المالية وازهار دورها في تحسين خدمات الأسواق المالية.
- الوقوف على معرفة أحدث التطورات التي مست التكنولوجيا المالية اليوم، وتساهم التكنولوجيا المالية في رفع مستوى أداء الأسواق المالية من خلال إعطائها قدرة إضافية للإدارة المالية في إمكانية التوسع والتنوع في الخدمات المالية
- معرفة مدى تأثير التكنولوجيا المالية على السوق المالي القطري محل الدراسة.

4-مبررات اختيار موضوع الدراسة

نوجز مبررات اختيار الموضوع في النقاط التالية:

- مبررات ذاتية:

- الميول الشخصي لكل المواضيع التي تخص الإيداع والتكنولوجيا المالية.
- ارتباط الموضوع بمجال تخصص مالية مؤسسة.

- مبررات اختيار الموضوع

- حداثة الموضوع والانتشار الواسع للتكنولوجيا المالية.
- وباء كورونا الذي شهدته العالم ووضع حلول وخطط لمواجهة أوبئة مثيلة لها مستقبلا.

5- حدود الدراسة

يهدف الوصول إلى استنتاجاتها أكثر دقة وتقربا من الواقع ثم وضع حدود موضوع الدراسة نلخصها فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** تناولت هذه الدراسة جميع الجوانب النظرية والتطبيقية من خلال التركيز على الفصول المرتبطة بدراسة دور التكنولوجيا المالية في تطوير الأسواق المالية.
- **الحدود المكانية:** السوق المالي القطري (بورصة قطر) الدوحة.
- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة على السوق المالي في دولة قطر في الفترة الممتدة من 2019-2023.

6- منهج الدراسة

- **المنهج الوصفي:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره يقدم ويصف جميع المعلومات المستخدمة في البحث ويحللها ويفسرها تفسيراً موضوعياً.
- **المنهج التحليلي:** من خلال تحليل البيانات والاحصائيات المتحصل عليها حول التكنولوجيا المالية في السوق المالي القطري أمكننا من استنتاج دورها في تطوير السوق المالي.
- **منهج دراسة الحالة:** تمثل في عرض السوق المالي محل الدراسة، أما أدوات جمع البيانات تمثلت في التقارير المالية السنوية، واعتمدنا على الوصف والتحليل.

7- الدراسات السابقة:

- ✓ (احمد مؤيد عبد الله) دور التكنولوجيا المالية للمدفوعات في إدارة السيولة المصرفية والشمول المالي في العراق للمدة (2017-2021)، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد 82، سنة 2024، جامعة المستنصرية، العراق.

أهداف الدراسة تتمثل في الدراسة إلى:

- بيان أدوار التكنولوجيا المالية في قطاع المدفوعات واستعراض أهمية تبنيها على أكثر من صعيد.
- طرح واقع مؤشر البنية التحتية لتكنولوجيا المدفوعات الالكترونية والخاص بأجهزة الصرافات الآلية فقط ونقاط البيع في العراق وتحليلها بمقارنات إقليمية من دول الخليج العربي.

توصلت الدراسة إلى:

- تلعب وسائل الدفع الالكتروني دورا هاما في السياسة النقدية للبلد من خلال تأثيرها في السيطرة على السيولة المصرفية والكتلة النقدية في البلد، ولا تقل أهميتها على المستوى التنموي من خلال التأثير في توسعة مستويات الشمول المالي عبر نشر أجهزة الصراف الآلي وأجهزة نقاط البيع لأبعد نقطة جغرافية.
- إن نجاح دول (الإمارات وقطر والبحرين) في تبني أجهزة الصرافات الآلية ونقاط البيع (ATM-POS) بلغت أكثر من (1300) جهاز تقريبا لكل (100) ألف شخص بالغ حتى عام (2021)، عملت على تهيئة البيئة الملائمة وقاعدة انطلاق مثالية لنشر وتوسيع سياسات الشمول المالي في هذه البلدان.
- إن من أهم مواطن الضعف البنوي في مجال نشر-أجهزة الصراف الآلي ونقاط البيع هو عدم وجود تنظيم ثابت يتعلق بتحمل تكاليف نشر-وزيادة إعداد هذه الأجهزة، وهو مبرر من مبررات عزوف الأطراف المتعاملة في العراق للتحويل نحو التكنولوجيا الحديثة في المدفوعات الالكترونية والتشبيث بنظام النقد التقليدي
- (بهيمة عمروش؛ مراد شنايت)، التكنولوجيا المالية ودورها في تطوير الخدمات المالية الإسلامية -مجلة دراسات في المالية الإسلامية والتنمية العدد: 07 (2023)، جامعة الجزائر 3، الجزائر.

حيث هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتكنولوجيا.
- التطرق لأهم تطورات التكنولوجيا المالية من اجل الاستفادة من مزاياها وفرصها وتطبيقها في مختلف مؤسسات التمويل الإسلامي.
- إدراك أثر التكنولوجيا المالية على المصارف بصفة عامة، ومعرفة مختلف الفرص التي تتيحها هذه التكنولوجيا للصيرفة الإسلامية.
- تسليط الضوء على تقنيات التكنولوجيا المالية في المؤسسات المالية الإسلامية.

- تحديد الآثار الناجمة عن الإدماج التكنولوجي في المؤسسات المالية الإسلامية.
توصلت الدراسة إلى:

- تعتمد التكنولوجيا المالية أو الفانتيك على الجمع بين الخدمات المالية وأحدث التقنيات التكنولوجية، لتطوير- وابتكار خدمات ومنتجات مالية مستحدثة، وقد مهدت الأزمة المالية العالمية سنة 2008 إلى تطور هذه الظاهرة وانتشارها.

- التكنولوجيا المالية الإسلامية هي أي تكنولوجيا مالية تلبي احتياجات المؤسسات المالية الإسلامية وهي مصممة لحفظ المبادئ التي وضعتها الشريعة الإسلامية.

- تتعدد أنواع شركات التكنولوجيا المالية تبعا لتعدد أغراضها، فهناك شركات تعمل في مجال التمويل (التمويل الجماعي بأنواعه، الائتمان، وخصم الديون التجارية) وأخرى في مجال إدارة الثروات أو الأصول (التداول الاجتماعي، الاستشارة الآلية، الإدارة المالية الشخصية)، ومنها من يعمل في مجال المدفوعات (البلوك تشين، والعملات المشفرة)، بالإضافة إلى شركات تكنولوجية أخرى في مجال التأمين ومحركات البحث... الخ.

يمكن للمصارف الإسلامية أن تستغل تقنيات التكنولوجيا المالية لكي تطور من عملها وتحافظ على عملائها، خاصة بالشراكة مع شركات الفانتيك، ولمواكبة ذلك تم إنشاء أول اتحاد للتكنولوجيا المالية الإسلامية في البحرين باسم الكو البحرين.

✓ (عبد الرزاق سلام، وآخرون)، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الاستثمار- دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نموذجاً - مجلة معهد العلوم الاقتصادية / المجلد: 25، العدد 01، السنة: 2022، مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية* جامعة الجزائر 03، الجزائر.

حيث هدفت الدراسة إلى:

- فهم التكنولوجيا المالية ودورها في تغيير هيكل الخدمات المالية.
- توضيح المزايا العديدة التي قدمتها التكنولوجيا المالية للشركات والأفراد وإبراز المخاطر التي تكتنفها.
- إبراز مدى اعتماد دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على التكنولوجيا المالية.

توصلت الدراسة إلى:

- fintech هي ظاهرة واسعة للغاية وتتغير مع مرور كل يوم لان العديد من رواد التكنولوجيا يدخلون الصناعة ويجولونها ويكيفونها مع الخدمات المالية.

- تتمتع التكنولوجيا المالية بمكانة قوية بين المجتمعات المتطورة لكن لا تزال دول المينا تمثل نسبة ضئيلة من هذا التطور، حيث يعكس قطاع الخدمات المالية الكبير وقاعدة العملاء المتطورة، التي دعمتها العديد من الحكومات والمنظمين بنشاط نمو fintech من خلال تهيئة بيئة السوق المفتوحة واتخاذ خطوات عملية من تطورها في الدول المتقدمة عكس بعض الدول العربية التي تعاني من عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي.

- قيام التكنولوجيا المالية بتعزيز دور شركات الخدمات المالية ومساعدتها على توفير المنتجات والخدمات بشكل أكثر فعالية، وتحديد خمسة محاور رئيسية - تحسين الشمول المالي، وتعزيز تجربة العملاء، وزيادة الشفافية، وتحسين الأمن والامتثال، وتقديم الدعم والتوجيه

✓ دراسة صينية سعيدة لسنة 2017، بعنوان: دور الاسواق المالية في تفعيل التنمية الاقتصادية، دراسة حالة الاسواق المالية الخليجية:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الإطار العام للأسواق المالية ومدى تأثيرها في التنمية الاقتصادية بالإضافة الى قياس الاثار من خلال مؤشرات سوق الاوراق المالية الخليجية وربطها بالنتائج المحلي الاجمالي وقد خلصت الى أن رغم تأكيد العديد من الدراسات الحديثة للعلاقة التي تربط أسواق المال بالتنمية الاقتصادية وذلك من خلال قيامها بالعديد من الوظائف كتعبئة المدخرات وتمويل النشاط الانتاجي وزيادة حجم الاستثمارات وغيرها الا أن الرؤية لم تكن واضحة لأثر الاسواق الخليجية على النشاط الاقتصادي، لهذا جاءت فرضية الدراسة على أنه بالرغم من وجود علاقة وطيدة تربط أسواق المال بعملية التنمية الاقتصادية الا هناك عدم فعالية لهذه العلاقة مع الاسواق الخليجية.

✓ دراسة بصيري محفوظ سنة 2016 بعنوان (المؤشرات الرئيسية لأداء سوق الاوراق المالية وأثرها على التنمية الاقتصادية، دراسة حالة الجزائر 2001-2015):

أبرز فيها الباحث دور سوق الاوراق المالية في تحقيق التنمية وذلك من خلال تحليل أداء بورصة الجزائر باستخدام مؤشرات قياس الاداء، وكذا البحث في مختلف مكامن الخلل التي تواجه فعالية هذه الأخيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية.

Elomari, R. (2024). Fintech's Impact on the Digital Transformation of the Qatar Insurance Sector: Opportunities and Challenges.

- تناول هذه الدراسة كيف ساهمت التكنولوجيا المالية في رقمنة قطاع التأمين في قطر، مع تحليل الفرص والتحديات .

Abu Khalaf, B. & Al-Shaer, A. (2023). The Impact of FinTech on Profitability: An Analysis of Determinants in Banks of MENA Region.

- درست التأثيرات على ربحية البنوك بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وشملت قطر ضمن عينة من 73 بنكاً بالمدى الزمني 2014-2021 .

AlNasr, N. J. N. A. (2024). The Adoption of Fintech: The Fintech Ecosystem in Qatar with Comparison to Other Emerging Markets.

- أطروحة تحليلية تستعرض طبيعة البيئة التنظيمية والتنموية لـ Fintech في قطر وتقارنها بأسواق ناشئة أخرى.

تهدف الدراسات الحديثة إلى بيان أثر التكنولوجيا المالية في تطوير الأسواق المالية، خاصة في قطر، من خلال تحسين الأداء المصرفي، دعم الشمول المالي، ورقمنة القطاعات كالتأمين والمصارف. كما تسلط الضوء على دورها في تسهيل تمويل المؤسسات الصغيرة، وتحليل البيئة التنظيمية ومقارنتها بأسواق ناشئة، مع التركيز على التحديات والفرص الناتجة عن استخدام تقنيات مثل البلوكشين والذكاء الاصطناعي.

8- صعوبات الدراسة

أثناء القيام بهذه الدراسة واجهنا بعض الصعوبات من أهمها:

- حداثة الموضوع وعدم توفر القدر الكافي من الدراسات في الموضوع في المكتبات الجامعية والكتب المتخصصة في مجال التكنولوجيا المالية.
- صعوبة الحصول على التقارير المالية السنوية وتحديد محاوره نظرا لحداثة الموضوع وتعدد المصطلحات.

9- هيكل الدراسة: من أجل الامام بمختلف جوانب الموضوع تم تقسيمه الى ثلاث فصول:

- **الفصل الأول:** تم التطرق فيه الى الإطار النظري للسوق المالي من خلال مبحثين، فالمبحث الأول تم التطرق فيه للإطار المفاهيمي للأسواق المالية، وفي المبحث الثاني تم تناول أنواع الأسواق المالية.
- **الفصل الثاني:** تم التطرق فيه الى الإطار النظري لتكنولوجيا المالية من خلال ثلاث مباحث، ففي المبحث الأول تم تناول الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المالية وفي المبحث الثاني تم تناول تقنيات التكنولوجيا المالية، أما في المبحث الثالث تم التطرق فيه لمساهمة التكنولوجيا المالية في تطوير القطاع المالي.
- **الفصل الثالث:** تم التطرق فيه الى الجانب التطبيقي من خلال دراسة تطبيقية للسوق المالي في قطر خلال الفترة (من 2019-2023) وذلك من خلال ثلاث مباحث حيث تمحور المبحث الأول حول السوق المالي في دولة قطر، أما المبحث الثاني فقد تمحور حول التكنولوجيا المالية في دولة قطر، وبخصوص المبحث الثالث فقد تم تناول فيه تقييم التكنولوجيا المالية في السوق المالي القطري.



الفصل الأول
الأسواق المالية

تمهيد:

تعد الأسواق المالية حجر الزاوية في الاقتصاد المعاصر إذ تمثل البيئة التي يتم من خلالها تداول الأصول المالية بين الأفراد والمؤسسات والدول فهي تسهم في تعبئة المدخرات وتوجيهها نحو الاستثمار، مما يعزز من النمو الاقتصادي ويخلق فرصا للتمويل والإنتاج والتوظيف.

في جوهرها تقوم الأسواق المالية بدور الوسيط الذي يجمع بين من يملك فائضا ماليا (المدخرين) ومن يحتاج إلى تمويل (المستثمرين)، وتتيح من خلال ذلك آليات منظمة لتسعير الأصول وتبادل المخاطر وتوفير السيولة. ويختلف شكل السوق حسب نوع الأصول المتداولة فمنها أسواق الأسهم، وأسواق السندات، وأسواق العملات وغيرها.

وقد تطورت الأسواق المالية عبر الزمن لتواكب التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية، مما أتاح زيادة كفاءتها وسرعة تنفيذ العمليات فيها. كما أصبح التنظيم والرقابة من العوامل الأساسية لضمان الشفافية ومنع الممارسات غير العادلة، الأمر الذي يعزز ثقة المستثمرين ويسهم في استقرار النظام المالي بشكل عام.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للأسواق المالية

يمثل القاعدة النظرية التي تبنى عليها آليات عمل الأسواق المالية ودورها في تعزيز كفاءة الاقتصاد حيث أنها تعرف المكان الذي يمكن الأفراد والمؤسسات من بيع وشراء الأدوات المالية مثل الأسهم والسندات والمشتقات المالية.

المطلب الأول: تعريف الأسواق المالية:

تعرف الأسواق المالية بأنها المكان أو الوسيلة المنظمة التي يتم من خلالها الجمع بين الطلب على الأموال والعرض للأموال، سواء كان ذلك بالاتصال المباشر وغير المباشر عن طريق السماسرة أو الشركات العاملة في هذا المجال، وبعبارة أخرى فإن السوق المالي هو التنظيم الذي يمكن أصحاب الأموال الفائزة أو الرائدة من الاتصال الدائم المباشر أو غير المباشر مع الأطراف التي لديها عجز في الأموال، حيث يمكنهم من إتمام التعاملات فيما بينهم بطريقة منظمة وفق شروط محددة¹.

وأشار البعض إلى أنها أحد القطاعات المهمة لرأس المال المستثمر الذي يعمل على توفير السيولة للأموال المستثمرة على شكل أوراق مالية (أسهم وسندات) فهي تمثل الجهاز الذي يتم عن طريقه تمويل رأس المال وذلك من خلال تحويل الأوراق المالية بسهولة ويسر إلى نقود حاضرة وبالعكس، بينما يراها آخرون بأنها نظام يتم بموجبه الجمع ما بين البائعين والمشتريين لنوع معين من الأوراق أو لأصل مالي معين حيث تمكن المستثمرين من بيع وشراء عدد من الأسهم والسندات داخل السوق إما عن طريق السماسرة أو الشركات العاملة في هذا المجال، إلا أن التقدم التكنولوجي في مجال الحاسبات وشبكات الاتصال قلل من أهمية التواجد في المقرات الخاصة والمحددة للأسواق وبالتالي مكن من التعامل خارج السوق من خلا شركات السمسرة المنتشرة في مختلف الدول.

كما تم تعريف السوق المالي بأنها مكان التقاء عرض الأموال (المدخرين) بالطلب عليها (المستثمرين) حيث أنها تساعد على تحويل جانب من مدخرات المجتمع إلى استثمارات مفيدة وبالتالي تساعد على إتمام عملية التمويل الرأسمالي أي صناعة رأس المال، وكما عرفت بأنها وسيلة جمع المدخرات بكافة أشكالها وأجلها، وإعادة استثمارها سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، وتجمع بين كل المبادلات الواردة على رؤوس الأموال المستثمرة على المدى المتوسط والطويل والتي تضاف إلى القيم المالية عكس السوق النقدية التي تهتم بتداول السيولة القصيرة الأجل، فهي

¹ د. نور الدين عبد القادر، مقياس الأسواق المالية، المركز الجامعي آفلو، ص 9

بذلك تمثل إطار يجمع المتعاملون بالأوراق المالية البائعون والمشترون وبغض النظر عن المكان الذي تم الجمع به أو الوسيلة شريطة توفر أجهزة اتصالات فعالة لجميع المتعاملين في السوق مع ضرورة التعرف على الأسعار السائدة في لحظة زمنية واحدة خاصة بكل ورقة مالية متداولة في هذا السوق.

المطلب الثاني: وظائف الأسواق المالية

تتمثل الوظيفة الأساسية للسوق المالية في تيسير حصول الوحدات التي تعاني عجز في الأموال على الأموال اللازمة لها من الوحدات التي تتوفر لديها فوائض مالية زائدة عن احتياجاتها الاستثمارية، ويكون ذلك إما بشكل مباشر أو غير مباشر، أي أن آلية عمل الأسواق المالية هي كما يلي¹:

أ- التمويل المباشر (Direct finance)

وفق هذا الأسلوب يتم التعامل مباشرة ما بين وحدات الفائض ووحدات العجز ودون وساطة أي طرف آخر، وذلك إما من خلال الإقتراض المباشر، أو من خلال إصدار الأوراق المالية (كالأسهم والسندات) والأوراق التجارية (كأذونات الخزينة وغيرها)، ويعد هذا الأسلوب بدائياً ولا يتناسب مع متطلبات التطور الاقتصادي والحاجة المتزايدة لرأس المال.

ب- التمويل شبه المباشر (Semidirect finance)

ظهر هذا الشكل من التمويل نظراً لعدم كفاية وملائمة أسلوب التمويل المباشر لإنجاز نموذج لتدفق الأرصدة النقدية بين فئات الفائض وفئات العجز المالي، حيث ظهرت بعض الوحدات (طبيعية أو معنوية) لممارسة دور السماسرة والتجار، ولعب دور الوسيط في عملية التقاء تيار العرض بتيار الطلب في السوق المالية.

ج- التمويل غير المباشر (Indirect finance)

وذلك من خلال المؤسسات المالية الوسيطة (كالبنوك التجارية، شركات التأمين صناديق المعاشات الصناديق المشتركة..) حيث تقوم هذه المؤسسات بتجميع المدخرات من أصحاب الفائض إما في شكل ودائع، أو من خلال إصدار أوراق مالية وتجارية خاصة، كوثائق التأمين على الحياة وشهادات الاستثمار وغيرها، ثم تستخدم

¹ د. بلعدي محمد، محاضرات في مقياس الأسواق المالية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية، 2020، ص 19-20.

تلك الأموال المجمعة في تقديم التمويل لوحدة العجز، إما بإقراضها مباشرة، أو من خلال شراء الأوراق المالية الجديدة التي تصدرها هذه الوحدات.

المطلب الثالث: أهمية وجود الأسواق المالية في النشاط الاقتصادي

وتعتبر الأسواق المالية ركن من أركان هيكل النظام التمويلي في النظم الاقتصادية التي تعتمد بالدرجة الأولى على النشاط الفردي والحرية الاقتصادية، فهي تسعى دوماً وباستمرار إلى تحقيق ما يلي:

- التشجيع على الادخار لدى الأفراد وتنميته.
- تمويل المؤسسات التي تستثمر في مختلف القطاعات.
- تنمية الاقتصاد الوطني وتطويره.
- توفير قنوات أخرى للأفراد لتحقيق العوائد ومن ثم زيادة الدخل الشخصي والثروة.

إذ تقوم بتجميع مختلف المدخرات بأشكالها وآجالها كافة وتعيد استثمارها بشكل مباشر أو غير مباشر، فالعلاقة مباشرة بين النمو الاقتصادي وزيادة الكفاءة الإنتاجية من جهة، وبين نمو سوق رأس المال المحلية وبصفة خاصة سوق الأوراق المالية من جهة أخرى.

والجدول المقابل سوف يوضح بالتدقيق أهمية وجود الأسواق المالية في توفير التمويل القصير والطويل والأجل لتحريك النشاط الاقتصادي:

الجدول رقم (1): أهمية وجود الأسواق المالية في النشاط الاقتصادي.

أهمية أسواق المالية	
تتمتع بقدرة كبيرة على جذب الفائض من رأس المال غير الموظف وغير المعبأ في الاقتصاد، وذلك من خلال عمليات الاستثمار التي يقوم بها الأفراد أو الشركات في الأسهم والسندات والصكوك التي يتم طرحها.	الأهمية الأولى
المساهمة وبشكل فاعل في زيادة مستويات الإنتاج من	الأهمية الثانية

<p>خلال تمويل الفرص الاستثمارية ذات الجدوى الاقتصادية التي تؤدي بدورها إلى ورفع مستويات التشغيل والتوظيف.</p>	
<p>تشكل حافزا ودافعا للشركات المدرجة لمتابعة أداء وحركة أسهمها في السوق بشكل دائم، وتعمل على تحسين أدائها ونتائج أعمالها بما ينعكس إيجابا على أسعار أسهمها المتداولة.</p>	<p>الأهمية الثالثة</p>
<p>توفر فرصا استثمارية متنوعة ومتعددة الأحجام والقيم وبالتالي تشكل قنوات دخل واستثمار للأفراد والشركات على اختلاف أحجامهم ومؤهلاتهم وأهدافهم.</p>	<p>الأهمية الرابعة</p>
<p>الحد من ارتفاع معدلات التضخم في هيكل الاقتصاد، حيث تساعد المالية على جذب المدخرات من الأفراد والمؤسسات وبالتالي امتصاص فائض السيولة النقدية، وتوجيه هذه المدخرات نحو الاستثمار بدلا من الاستهلاك.</p>	<p>الأهمية الخامسة</p>
<p>الاستفادة من التطورات المالية والاقتصادية العالمية، حيث تعمل على زيادة الترابط مع العالم الخارجي من خلال ارتباطها بالأسواق المالية العالمية وجذب الاستثمارات الأجنبية.</p>	<p>الأهمية السادسة</p>
<p>تعمل على تشجيع الادخار الاستثماري بشكل عام وتشجيع صغار المدخرين على الادخار ويوجه خاص الذين لا يستطيعون إقامة المشاريع الاستثمارية لأسباب منها ما يتعلق بصغر حجم مدخراتهم أو عدم معرفتهم</p>	<p>الأهمية السابعة</p>

<p>بفرص الاستثمار المتاحة والمجدية.</p>	
<p>توفر السوق مؤشرا يوميا حول ظروف الاستثمار واتجاهاته وهو مؤشر يعكس قوة الاقتصاد الوطني أو ضعفه كما أنه يعكس مستوى الأداء للقطاعات الاقتصادية وكذلك الأداء المالي للشركات الاستثمارية المدرجة في السوق¹.</p>	<p>الأهمية الثامنة</p>

المصدر: من إعداد الطلبة.

¹ د. بلعيد مجيد، محاضرات في مقياس الأسواق المالية، جامعة قسنطينة 2، عبد الحميد مهري، ص 18، 19

المبحث الثاني: أنواع (أقسام) الأسواق المالية

تتعدد تقسيمات الأسواق المالية إلى درجة أنه يصعب فصل كل نوع عن الآخر، وذلك وفقا لمجموعة من معايير التصنيف (التقسيم)، وعموما تقسم هذه الأسواق إلى قسمين رئيسيين هما أسواق النقد (قصيرة الأجل) وأسواق رأس المال (متوسطة وطويلة الأجل)¹.

المطلب الأول: السوق النقدي

يعتبر السوق النقدي أحد المصادر الأساسية في تأمين السيولة للنظام المصرفي وتمكين البنك المركزي من الرقابة على النشاط الائتماني.

1. تعريف السوق النقدي:

هو مجموعة من الأسواق المنظمة للتعامل في ادوات الائتمان قصير الأجل، فهي تضمن تحقيق التوازن بين اجال العمليات الدائنة والمدينة للمؤسسات الائتمانية.

"هو عبارة عن الأسواق التي يتم من خلالها عمليات الإقراض أو الاقتراض فيما بين البنوك المحلية أو بين البنوك المحلية والأجنبية أو فيما بين البنوك المحلية والمؤسسات المالية المحلية الأخرى"².

2. أهمية السوق النقدي

- تأمين سرعة حصول المقترض على الأموال التي يحتاجها كما يؤمن للمقرض إمكانية تحويل أصوله المالية قصيرة الأجل إلى أرصدة نقدية سائلة.
- من وجهة نظر البنوك المركزية يعتبر وجود السوق النقدي وسيلة مهمة للتأثير على حجم الاحتياطات النقدية لدى البنوك التجارية.
- تأمين السيولة النقدية وتوفير أدوات الدفع للجهاز المصرفي من أجل تمويل النشاط الاقتصادي.
- تأمين احتياجات قطاع التجارة من الضمانات البنكية والاعتمادات المفتوحة.

3. خصائص السوق النقدي:

¹ د. شرياق رفيق، مطبوعة بيداغوجية في مقياس الأسواق المالية جامعة 8 ماي 1948، قلمة، ص7.

² التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، توجهات قطاع الخدمات المالية، تقرير التكنولوجيا المالية، ومضة للأبحاث، بيغورت، 2016، ص9.

- ليس للسوق النقدي مكان رسمي من إتمام تحويل الأموال من المقرضين إلى المقترضين.
- يصنف السوق النقدي على أنه سوق جملة لأنه يتضمن صفقات ضخمة بملايين الدولارات للصفة الواحدة.
- قلة العملات المدفوعة لأن عمليات السوق تعتمد بصفة كبيرة على أنظمة الاتصالات الحديثة بين الأطراف المتبادلة.
- يتمتع السوق النقدي بكفاءة عالية حيث يتمكن المقرضون والمقترضون من تحويل مبالغ بمكيات كبيرة بسرعة فائقة وبتكلفة منخفضة.
- يتميز السوق النقدي بتوفر الثقة الكبيرة بين المتعاملين خاصة وأن التعامل يكون بسرعة فائقة مما قد لا يسمح بالاحتفاظ بالسجلات بصورة دائمة.¹

4. الجهات المتدخلة في السوق النقدي

أ- البنك التجاري

يمثل أهم الجهات التي السوق النقدي من خلال مختلف التعاملات التي يقوم بها، حيث يقوم البنك التجاري باستخدام الودائع الجارية والودائع لأجل في تقديم قروض للتجار والمستهلكين. ويهدف البنك التجاري إلى:²

- المحافظة على درجة عالية من السيولة.
- الوفاء بالتزاماتها تجاه الغير.
- الحصول على أعلى مردودية ممكنة مع المحافظة على القدرة على السداد.

ب- البنك المركزي:

يضمن سير السوق النقدي ويضع تحت تصرف مختلف المؤسسات تنظيمًا يمكنها من إقامة علاقات مالية فيما بينها كإصدار الأوراق المالية وتداولها تتمثل مهام البنك المركزي في السوق النقدي في:

- توجيه السياسة النقدية.
- مراقبة البنوك من حيث الاحتياطي النقدي المفروض عليها.

¹ إيمان بومود، ابتكارات التكنولوجيا المالية ودورها في تطوير أداء البنوك الإسلامية العربية، مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الوادي-كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المجلد 10، العدد الثاني، 2020، ص128.

² د. شرياق رفيق، المرجع السابق، ص8.

- مراقبة عملية شراء وبيع العملات الأجنبية.

- ممارسة سياسة المفتوحة بالإشراف على أدوات السوق النقدي من بيع وشراء بالسندات وأذونات الخزينة.

ج- المؤسسات المالية غير المزودة بإصدار النقود:

مثل صناديق التوفير، مؤسسات التقاعد والضمان الاجتماعي والتي تتمثل وظيفتها في تجميع الفوائض النقدية من أجل استثمارها.

د- الخزينة العامة

المقترض الرئيسي في السوق النقدي عن طريق طرح سندات الخزينة والسندات الحكومية قصيرة الأجل للاكتتاب العام¹.

المطلب الثاني: أسواق رأس المال

أسواق رأس المال (Capital Markets) هي أسواق يتم فيها إصدار وتداول الأدوات المالية متوسطة وطويلة الأجل التي تزيد مدة استحقاقها عن سنة مثل أدوات الملكية (الأسهم بأشكالها المختلفة)، وأدوات الدين (السندات) والقروض المصرفية طويلة الأجل، وبالتالي فهي تتوجه لتمويل رأس المال الثابت للوحدات الاقتصادية. تنقسم أسواق رأس المال إلى أسواق إصدار وأسواق تداول:²

أ- أسواق الإصدار أو الأسواق الأولية:

السوق الأولي هو سوق الإصدارات الجديدة التي يتم من خلالها تسويق (تداول) الأدوات المالية لأول مرة سواءً لتمويل مشروعات جديدة أو التوسع في مشروعات قائمة تحتاج إلى زيادة رأس مالها. وكما يظهر من هذا الوصف، فإن هذه الأسواق تمكن الوحدات الاقتصادية (المشروعات الاستثمارية خاصة) من تلبية احتياجاتها التمويلية من خلال إصدار عدد من الأوراق المالية وطرحها للجمهور للاكتتاب فيها، وهي بذلك طريقة مكتملة للتمويل المصرفي أو بديل عنه ذلك أن المؤسسات لا يمكنها الاعتماد فقط على التمويل المصرفي الذي يبقى محدوداً وقد يتطلب شروطاً يصعب استيفاؤها (كالضمانات العينية أو الشخصية) فيكون البديل هو التمويل المباشر عن طريق السوق المالي.

¹ د. معزوز سامية، محاضرات في الاقتصاد النقدي وأسواق رأس المال، جامعة قسنطينة 2، عبد الحميد مهري، ص 89، 90

² جازية حسيني، مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز المنتجات المصرفية الخضراء بالإشارة إلى بنك الدوحة بقطر، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة تكريت-كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد (15)، العدد (48)، ج 1، 2019، ص 247.

أسواق التداول أو الأسواق الثانوية:

يتم في أسواق التداول (الثانوية) التعامل على أوراق مالية سبق إصدارها أو طرحها للاكتتاب مسبقاً، ومن ثم تمثل تعاملات على استثمارات قائمة وليست جديدة. يستطيع المستثمرون والمدخرون بفضل أسواق التداول تحويل الأصول التي بحوزتهم من شكل إلى الآخر، مثلاً من أدوات ملكية إلى أدوات دين، أو من أصول نقدية إلى أصول حقيقية وبالعكس، كما تمكن الشركات من عمليات الاستحواذ أو الاندماج، هذا وتنقسم الأسواق الثانوية بدورها إلى:

✓ أسواق حاضرة:

الأسواق الحاضرة (Spot Markets) هي أسواق يتم فيها تنفيذ الصفقات (البيع والشراء) وبشكل آني، أي أن تسليم الورقة المالية وتسلم الثمن يكون لحظة إتمام الصفقة. تنقسم هذه الأسواق إلى:

1. أسواق منظمة

تسمى الأسواق المنظمة (Organized Capital Markets) بالبورصات، وهي تتميز بوجود مكان معين يلتقي فيه البائعون والمشترون للأوراق المالية، وتتم المعاملات وفق قوانين وإجراءات رسمية محددة، وتحت إشراف ورقابة هيئات متخصصة (مثلاً: هيئة سوق المال). يتم في الأسواق المنظمة تداول الأوراق المسجلة أو المدرجة فقط، مع العلم أن هناك شروطاً يجب استيفاؤها من طرف الشركات التي ترغب في التسجيل أو الإدراج في السوق المنظمة.¹

2. أسواق غير منظمة

السوق غير المنظمة (Unorganized Capital Market)، يطلق عليها كذلك السوق الموازي أو المعاملات على المنضدة (Over The Counter)، وهي أسواق عرفية وليس لها نظمها الرسمية كالأوراق المنظمة، ويقوم بإدارتها شبكة من الوسطاء باستخدام تقنيات الاعلام والاتصال. عندما لا تتمكن (أو لا ترغب) شركة ما من استيفاء متطلبات الإدراج في الأسواق المنظمة (البورصة)، فإنها تلجأ إلى الأسواق غير المنظمة غالباً ما يتم تحديد الأسعار في هذه السوق من خلال التفاوض بين الفاعلين والوسطاء، مع الأخذ بالاعتبار ظروف العرض والطلب من ثم فهذه الأسواق في حقيقتها طريقة أو أسلوب لإجراء المعاملات أكثر من كونها مكاناً لها.

¹ معزز سامية، المرجع السابق، ص 91

✓ أسواق آجلة

الأسواق الآجلة هي أسواق يتم فيها التعاملات على مختلف الأصول بما في ذلك الأوراق المالية والسلع والعملات، غير أن تنفيذ العقد يكون في تاريخ لاحق بمعنى آخر، فإن هناك أجلاً بين توقيع العقد (أو الاتفاق) وتاريخ التنفيذ. من أمثلة العقود الآجلة أسواق العقود المستقبلية (Futures Markets)، وأسواق الخيارات (Options Markets) المالية، وأسواق المبادلات (Swaps Markets)¹.

¹ د. عبد الكريم أحمد قندوز، الأسواق المالية، صندوق النقد العربي، ص 16-19

المطلب الثالث: عقود المعاملات في الأسواق المالية:

1- العقود المستقبلية

وهي عقود تعطي الحاملها الحق في شراء أو بيع كمية من أصل معين بسعر محدد مسبقاً على أن يتم التسليم والاستلام في وقت لاحق.

• هناك العديد من الأركان تتمثل في :

- السعر في المستقبل

- تاريخ التسليم أو النسوية

- سجل العقد

- مشتري العقد

- بالغ العقيد

• استعمالات عقود الخيارات

تستعمل للتغطية (التحوط) المضاربة:

• هناك العديد من الأنواع تتمثل في:

- عقود مستقبلية على السلع.

- عقود مستقبلية على أسعار الصرف

- عقود مستقلة على أسعار الفائدة.

- عقود مسلية على مؤشرات الأسهم.

2- العقود الآجلة (العقود الأمامية):

هي تلك العقود التي يلتزم فيها البائع أن يسلم المشتري السلعة في تاريخ لاحق بسعر متفق عليه وقت التعاقد (سعر التنفيذ)، وهي عقود شخصية تخضع للتفاوض المباشر بين الطرفين).

• تتمثل استخداماتها في :

تستخدم للوقاية من تقلب الأسعار السوقية للسلع واذونات الخزينة، السندات، القروض، أسعار الفائدة...الخ.

3- عقود الخيارات

هو عقد يمثل حق للمشتري في بيع أو شراء شيء معين بسعر معين خلال فترة زمنية محددة ويلزم البائع بيع أو لشراء ذلك الشيء بالسعر المتفق عليه خلال تلك الفترة الزمنية، مقابل مبلغ محدد بدقّة، مشتري العقد يتحصل على العلاوة.

وهي تهدف إلى حماية المستثمر من مخاطر تدهور الأسعار.

• أنواع عقود الخيارات:

- خيار البيع.

- خيار الشراء

4- عقود المبادلة

عقد المبادلة هو عقد يبرم بين طرفين على ان يتم تبادل تدفقات نقدية خلال فترة مستقبلية.

• تتمثل أنواعها في :

- عقود مبادلة اسعار الفائدة

- عقود مبادلة العملات

5- العقود الآنية (الفورية)

هي عقود يتم فيها شراء وبيع الادوات المالية مع الاستلام والتسليم في نفس الوقت¹.

خلاصة الفصل

حيث تبين ان الأسواق المالية هي نظم تتيح تداول الأصول المالية مثل الأسهم والسندات والعملات والسلع والمشتقات المالية وتعد حجر الأساس في تمويل الاقتصاد لأنها تلعب دورا محوريا في تحصيل المدخرات وتوجيهها نحو الاستثمار مثل تسعير الأصول توفير السيولة ادارة المخاطر وتعزيز النمو الاقتصادي وهي تضم العديد من الأطراف مثل المستثمرين والشركات والوسطاء ثم الهيئات التنظيمية ورغم فوائدها تواجه الأسواق المالية تحديات ومخاطر مثل تقلبات الأسعار ومخاطر الائتمان ما يستدعي الحذر وفهم أدوات الاستثمار وادارة المخاطر

¹ سوداني نادية، عقود المعاملات في الأسواق المالية، ص 1 - 2

الفصل الثاني

التكنولوجيا المالية القطرية

تمهيد

يشهد العالم اليوم قفزة نوعية من خلال التوجه من الاقتصاد النقدي الى الاقتصاد الرقمي، فيشهد انطلاق العديد من دول العالم نحوى تبني الاستراتيجيات الداعمة لمواكبة هذا التطور، خاصة مع ظهور شركات التكنولوجيا المالية، والتي تعد واحدة من أحدث التطورات في الصناعة المالية، اذ تقوم على توفير ابتكارات في الخدمات والمنتجات والعمليات المالية من خلال تطبيق احدث التقنيات، بدأت هذه الشركات مع التقدم التكنولوجي مثل الانترنت والخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول والتحليلات القائمة على البيانات الضخمة بعد الازمة العالمية لسنة 2008، لكن ومع تفشي جائحة كورونا منذ بداية عام 2020 برزت بشكل كبير جدا، بسبب ان هذه الازمة الوبائية خلقت ضائقة مالية للقطاعات والاقتصادات العالمية، نتيجة لذلك زاد استخدام التكنولوجيا والابتكار بشكل كبير للقضاء على التحديات الناجمة عن الاحتياطات العديدة التي اتخذتها الحكومات، مثل عمليات الاغلاق المحلية والوطنية، لكن اليوم يلاحظ زيادة تدفق الاموال نحوى هذا القطاع اكثر من المعتاد، فقد ذكرت مجلة "الاكونوميست" البريطانية ان الصفقات التي تحدث حاليا في قطاع التكنولوجيا المالية تتميز بوتيرة متسارعة، لكن انتشارها يختلف من دولة لأخرى، وهذا راجع للبيئة القانونية والاقتصادية بحسب كل دولة.¹

وعليه سيتم التطرق في هذا الفصل الى المباحث التالية:

- المبحث الاول: الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المالية.
- المبحث الثاني: تقنيات التكنولوجيا المالية.
- المبحث الثالث: دور خدمات التكنولوجيا المالية في تطوير البنوك.

¹ حسيني جازية، مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز المنتجات المصرفية الخضراء بالإشارة إلى بنك الدوحة بقطر، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة تكريت-كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد (15)، العدد (48)، ج1، 2019، ص.129

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المالية.

لقد أصبحت التكنولوجيا المالية تمثل الصدارة ضمن مجال الاعمال والبنوك، كما أنها قدمت العديد من الخدمات للأفراد والمؤسسات وسهلت عليهم التواصل مع البنوك بأقل جهد وتكلفة، وفي هذا الجانب سنتطرق الى ماهية التكنولوجيا المالية من حيث النشأة والتطور، والمفهوم والخصائص، وشركات التكنولوجيا المالية.

المطلب الأول: نشأة وتطور التكنولوجيا المالية.

التكنولوجيا المالية ليست ظاهرة جديدة وحديثة، فالخدمات المصرفية ومؤسسات الخدمات المالية مصطلحين تم تداولهم منذ القرن الماضي، ويمكن تقسيم مراحل تطور التكنولوجيا المالية الى ثلاث مراحل أساسية كما يلي¹:

- المرحلة الأولى (1866 - 1967)

تزامنت هذه المرحلة مع فترة بروز العملة المالية وبداية نهوض التكنولوجيا المالية بظهور التلغراف والسكك الحديدية حيث ساهمت في النقل السريع للمعلومات المالية من بلد الى آخر ودون قيود، وكان انشاء اول كابل اتصالات عبر المحيط الأطلسي لربط الولايات المتحدة الامريكية بأوروبا عام 2018 له دورا مهما في عمليات التحويل الالكتروني للأموال، في عام 1950 ظهرت بطاقات الائتمان بديلا عن النقود في المعاملات التجارية لتبسيط المعاملات اليومية للأفراد.

1 - مُجّد عبد العليم صابر، التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي، مجلة اسكندرية للبحوث الادارية ونظم المعلومات، مصر، ص 99-100

شكل رقم (02) المرحلة الأولى للتكنولوجيا المالية

• التكنولوجيا المالية المرحلة الأولى
من سنة 1866م الى 1967م



تطور التكنولوجيا المالية



نقل سريع للمعلومات

• ظهور التلغراف وانشاء السكك الحديدية

• انشاء اول كابل بحري عبر المحيط الاطلسي عبر الحدود



• 1950 ظهور بطاقات الائتمان تعويض النقود في المعاملات اليومية

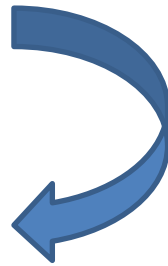
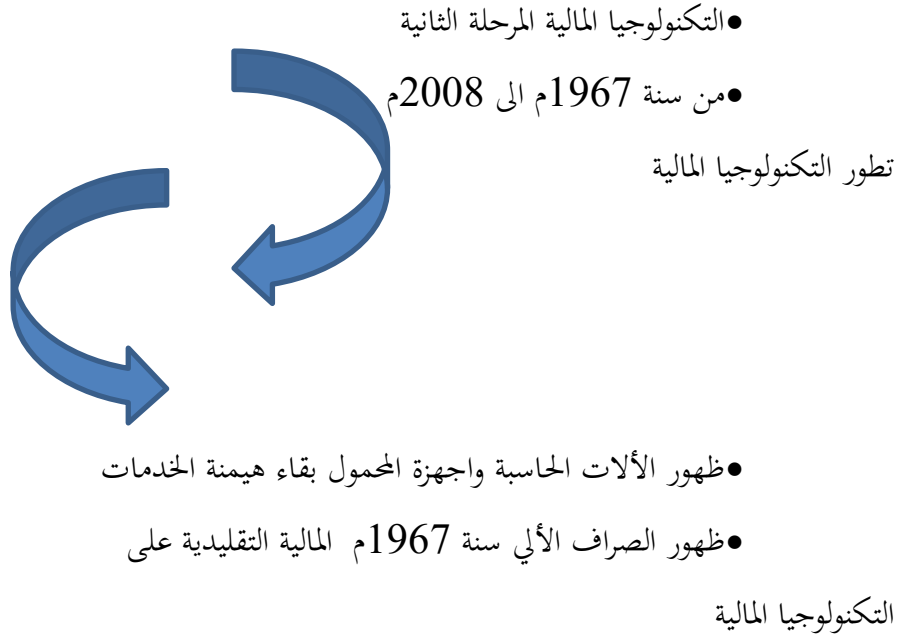
المصدر: محمد عبد العليم صابر، التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي، مصر، ص 99.

- المرحلة الثانية (1967 – 2008)

تميزت هذه المرحلة بمهيمنة الخدمات المالية التقليدية على التكنولوجيا المالية مع تطور كبير في الرقمنة، وظهرت الأدوات الحاسبة واجهزة المحمول واجهزة الصراف الألي، كما ظهرت خلال هذه المرحلة البورصات الرقمية مثل بورصة ناسداك (NASDAQ) كأول بورصة رقمية في العالم عام 1973. وتم تأسيس نظام سويفت (SWIFT) من طرف جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك، وهي لازالت الى يومنا هذا الاكثر استخدام بين البنوك والمؤسسات المالية بين دول العالم، وقد كانت نهاية هذه الفترة بظهور الازمة المالية العالمية عام 2008¹.

¹ نفس المرجع السابق.

شكل رقم (04) المرحلة الثانية للتكنولوجيا المالية



● ظهور البورصات الرقمية

● ظهور نظام سويفت رقمنة الخدمات المالية

المصدر: محمد عبد العليم صابر، مرجع سابق، ص 99.

- المرحلة الثالثة (2008- حتى الآن)

بداية ظهور لاعبين جدد وهي الشركات الناشئة والمتخصصة في مجال التكنولوجيا المالية وظهر عدد من المؤسسات غير المصرفية التي اصبحت تؤدي دور البنوك في بعض الوظائف، أيضا ظهور العملات الرقمية عام 2009 وذلك بهدف توفير حلول الدفع عبر الهاتف والانترنت،¹ وفي عام 2011 ظهرت لأول مرة خدمات تحويل الاموال من فرد لأخر مباشرة، كذلك خدمات الدفع عن طريق الهاتف المحمول، ويمكن تسمية هذه المرحلة

¹ نفس المرجع السابق.

بمرحلة الاستغلال الامثل لأهم موارد التكنولوجيا وهي البيانات، واتسمت هذه المرحلة بالتطور الهائل لوسائل الدفع الالكتروني، وسهولة وصول الخدمات المالية لجميع الفئات في المجتمع، والتكلفة المعقولة لخدمات التكنولوجيا المالية.

المطلب الثاني: ماهية التكنولوجيا المالية.

التكنولوجيا المالية هي تلك الابتكارات المالية التي باستطاعتها أن تنتج نماذج أعمال جديدة، او تطبيقات، او عمليات، او منتجات، تؤثر بشكل واضح على الاسواق المالية والمؤسسات وتقديم الخدمات المالية، وتتميز هذه التكنولوجيا بأنها اسرع وارخص واسهل ويمكن لعدد أكبر من الافراد الوصول اليها، وفي معظم الحالات يتم تطوير هذه الخدمات والمنتجات بواسطة شركات ناشئة¹.

مصطلح التكنولوجيا المالية " Fin Tech " أصله انجليزي يتكون من مفهومين الخدمات المالية "Finance" والحلول القائمة على تكنولوجيا الاتصال "Technology"، وقد ترجمت هذه العبارة في قاموس أكسفورد كالتالي: التكنولوجيا المالية هي برامج الكمبيوتر وغيرها من التقنيات المستخدمة لتدعيم او تمكين الخدمات المصرفية والمالية².

يعرف مفهوم التكنولوجيا المالية حسب معهد البحوث الرقمية في العاصمة البولندية دبلن: أنه الابتكارات والاختراعات التكنولوجية الحديثة في مجال قطاع المالية، تشمل هذه الاختراعات مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك والتي من ضمنها المعاملات مع الزبائن مثل تحويل الاموال وتبديل العملات وحسابات نسب الفائدة والارباح ومعرفة الارباح المتوقعة للاستثمارات وغير ذلك من العمليات المالية³.

المطلب الثالث: خصائص التكنولوجيا المالية.

لخدمات وتطبيقات التكنولوجيا المالية تأثير كبير على المجتمع والاعمال التجارية من خلال نشر المنتجات المالية المرتبطة بالتكنولوجيا مثل القروض والمدفوعات والتمويل الشخصي وادارة الاصول وتحويل الاموال والتحويلات والعملات المشفرة وغيرها من الخدمات المالية، فانتشار واستخدام التكنولوجيا المالية سيوفر العديد من الفوائد على مستوى الشركة والصناعة، فعلى سبيل المثال: توفر التكنولوجيا المالية تمويل المخاطر للشركات المبتكرة

1 - ريهام احمد ممدوح حسين، أثر التكنولوجيا المالية على العدالة الاقتصادية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد473، مصر، ص 04

2- سعيدة نيس، التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 07، العدد02، الوادي، ص04

- سعيدة نيس، مرجع سابق، ص04³

الاصغر، كما انها تحافظ على العدالة والجدارة بالثقة في المعاملات المالية، وكل هذه الخدمات والمنتجات المالية تتميز بخصائص ايجابية تميزها عن الخدمات المالية التقليدية والتي سيتم الاعراج عليها بالتفصيل في هذا المطلب¹.

1. السرعة في انجاز المعاملات.

تسمح التحليلات القوية لشركات التكنولوجيا المالية بالحركة السريعة، اذ يتم انجاز المعاملات في بضعة دقائق فقط مستفيدة من البيانات الضخمة التي تتوفر لديها، فعلى سبيل المثال نجد شركة تقدم خدمة تحويل الاموال دوليا بين المصارف من خلال 20 ثانية، مع العلم ان هذه العملية تستغرق في العادة من يومين الى ستة ايام عمل.

2. انخفاض تكاليف الخدمات المالية.

تقديم خدمات مالية بأسعار تنافسية، فعلى سبيل المثال خدمة شركة تحويل الاموال دوليا والتي تعتبر أرخص بثمانية اضعاف وأسرع بخمس مرات من البنوك.

3. امكانية الوصول الى كافة المستخدمين.

تعمل الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية على استهداف كل الطبقات والفئات، كما تقوم بتعزيز ذلك من خلال قيامها بعقد شراكات مع شركات ومؤسسات مالية اخرى، على عكس الخدمات المالية التقليدية التي تقتصر على طبقة خاصة من العملاء، بسبب كون العميل يقيم على اساس ملكيته لأصول كبيرة او حصوله على دخل ضخيم.

4. التركيز على العملاء.

يتم التركيز على العملاء من خلال:

- تقديم منتجات وخدمات بسيطة وسهلة الاستخدام وعالية الراحة.
- اقتراحات (تركز على الحاجة) مصممة حول حالات استخدام مستهلك معينة ونقاط ضعفه.
- درجة عالية من مشاركة العملاء.

4 - قميش خولة، متطلبات تفعيل التكنولوجيا المالية في الصناعة المصرفية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف، ص05

المطلب الرابع: شركات التكنولوجيا المالية.

شهدت صناعة التكنولوجيا المالية نمواً سريعاً في السنوات الأخيرة، وفقاً لتقرير صادر عن CB Insights وصل الاستثمار العالمي في شركات التكنولوجيا المالية إلى 31 مليار دولار في عام 2019، ومن المتوقع أن ينمو سوق التكنولوجيا المالية بشكل أسرع، مع توقعات تصل إلى 460 مليار دولار بحلول عام 2025.

تقدم شركات التكنولوجيا المالية خدمات متنوعة مثل: المدفوعات الرقمية، والاقتراض عبر الإنترنت، وإدارة الاستثمار، والتأمين، حيث تستخدم هذه الشركات أحدث التقنيات مثل: الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، و Blockchain، والحوسبة السحابية لإحداث ثورة في المشهد المالي، وفي ما يلي أنواع شركات التكنولوجيا المالية.

1. شركات معالجة الدفع.

شركات معالجة الدفع الرقمي تقدم حلول الدفع الرقمية التي تلغي الحاجة إلى النقد المادي وبدلاً من ذلك فهي توفر طرقاً آمنة ومريحة مثل المحافظ المحمولة، والمدفوعات غير التلامسية، والمدفوعات من نظير إلى نظير، بالإضافة إلى المدفوعات تعمل هذه الشركات على تبسيط المعاملات التجارية وتوفير الأمان المعزز وتوفير التكاليف.

2. شركات الاقتراض.

لقد أحدثت شركات الاقتراض عبر الإنترنت تغييراً جذرياً في الاقتراض التقليدي باستخدام الخوارزميات وتحليل البيانات لتسهيل الحصول على قروض سريعة، فهي تربط المقترضين مباشرة بالمقرضين دون إشراك المؤسسات المالية مثل البنوك أو الاتحادات الائتمانية، كما قاموا أيضاً بأتمة عملية الاقتراض التقليدية.

3. شركات إدارة التمويل الشخصي.

أصبحت تطبيقات إدارة التمويل الشخصي شائعة للغاية وأصبح الناس أكثر وعياً بشؤونهم المالية، تقدم هذه الشركات حلولاً تسمح للمستخدمين بتصنيف نفقاتهم وتتبع أين تذهب أموالهم بدءاً من تتبع الميزانية وحتى

، تاريخ النشر 28 ماي 2024. com.doola.www اشواني شودا، أفضل 9 شركات في مجال التكنولوجيا المالية لعام 2025، الموقع الإلكتروني¹

تذكير الفواتير والنصائح الاستثمارية وهذا يساعد الافراد على تحديد المجالات التي يمكنهم فيها تقليص الانفاق غير الضروري، ويوفر نظرة ثاقبة للفرص المحتملة للاادخار والاستثمار.

4. شركات الخدمات المصرفية.

تواجه البنوك التقليدية منافسة شديدة من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية التي تقدم حلول التكنولوجيا المصرفية مثل البنوك الرقمية فقط، والانظمة المصرفية الاساسية، حيث تستخدم هذه الانظمة روبوتات الدردشة المدعومة بالذكاء الاصطناعي لتبسيط العمليات مثل فتح الحساب والموافقات على القروض، وبالإضافة الى الخدمات المصرفية التقليدية تقدم البنوك الجديدة ميزات مبتكرة مثل التحويلات المصرفية الدولية والمحاسبة وادارة الثروات.

5. شركات التجارة.

تعمل التكنولوجيا المالية ايضا على تحويل المشهد الاستثماري من خلال منصات الاستثمار التي توفر سهولة الوصول الى الاسواق المالية للمستثمرين والافراد، تعمل هذه الشركات على تحسين كفاءة التداول وامكانية الوصول اليه من خلال منصات الوساطة عبر الانترنت، تسمح هذه المنصات للأفراد بشراء وبيع الاصول المالية اثناء التنقل.

6. Blockchain والعملات المشفرة.

Blockchain هو احد التطبيقات الاكثر شيوعا يقوم على انشاء عملات مشفرة تعمل على شبكة نظير الى نظير، الى جانب انشاء عملات بديلة ساعدت تقنية Blockchain شركات التكنولوجيا المالية على تعزيز الأمن والكفاءة في العمليات المختلفة مثل ادارة سلسلة التوريد، والتحقق من الهوية، وتخزين البيانات.

7. شركات تكنولوجيا التأمين.

تستخدم شركات تكنولوجيا التأمين الابتكار التكنولوجي لتحسين وتبسيط قطاع التأمين، وكذلك تستخدم تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات الضخمة لتقديم منتجات وخدمات تأمين مخصصة، ومن خلال استخدام هذه الادوات يمكنها ضمان المعالجة الفورية للعمليات.

8. شركات التكنولوجيا التنظيمية.

تمكن الشركات التنظيمية او RegTech الشركات من التنقل في اللوائح المعقدة بشكل أكثر كفاءة وفعالية مع تقليل مخاطر عدم الامتثال، ومن خلال أتمتة عمليات الامتثال من خلال التقنيات الرقمية توفر هذه الشركات الوقت والموارد مع ضمان الدقة في تلبية المتطلبات التنظيمية، بالإضافة الى ذلك توفر شركات RegTech المراقبة واعداد التقارير في الوقت المناسب مما يسمح للمنظمين بفهم الصناعة بشكل افضل وتحديد أي مخاطر محتملة. ومن بين أفضل 4 شركات في مجال التكنولوجيا المالية لعام 2024 نجد ما يلي¹:

• شركة Square

أسسها جاك دورسي وجيم ماكيلفي في عام 2009، وسرعان ما أصبحت سكوير لاعبا رئيسيا في صناعة التكنولوجيا المالية تم تصميم منتجاتها مع مراعاة سهولة الاستخدام في الاعتبار، مما يجعلها في متناول الشركات دون اي معرفة اوخبرة تقنية، وقد سمح لهم ذلك بالاستفادة من سوق التجار الصغار الذين لم يكن لديهم في السابق امكانية الوصول الى مثل هذه الادوات المالية المتقدمة، قامت Square بتوسيع منتجاتها حيث تقدم مجموعة من الادوات والخدمات بما في ذلك برامج نقاط البيع وأنظمة ادارة المخزون، وحلول الرواتب، وحتى القروض من خلال ذراع الاقراض الخاص بها Square Capital.

• شركة Visa

تأسست شركة Visa في عام 1958 وهو برنامج لبطاقات الائتمان أنشأه BankAmericard، وهي الان شركة رائدة عالميا في مجال المدفوعات الرقمية، لديها أكثر من ثلاثة مليار بطاقة متداولة وعمليات في أكثر من 200 دولة، وفي عام 2019 عالجت أكثر من 11 ترليون دولار من المعاملات على مستوى العالم، انها واحدة من اكبر مؤسسات الدفع بالبطاقات (بطاقات الخصم والائتمان مجتمعة)، وتستحوذ على حصة سوقية تبلغ 50 بالمئة من اجمالي مدفوعات البطاقات، ومع ذلك فان أحد العوامل الرئيسية وراء نجاح Visa هو عروضها المتنوعة والتي توفر مجموعة من ادوات الحماية من الاحتيال وحلول المحفظة الرقمية خيارات الدفع عبر الهاتف المحمول.

• شركة Intuit

¹ - أنشواني شودا، مرجع سابق.

تأسست شركة Intuit في عام 1983 على يد سكوت كوك وتوم برولكس، واصبحت واحدة من افضل شركات التكنولوجيا المالية التي تقدم برامج الادارة المالية. في الايام الاولى كان لدى مؤسسها رؤية لتبسيط التمويل الشخصي للمستخدمين العاديين مما دفعهم لإنشاء أحد اول برامج التمويل الشخصي الناجحة وهو العنصر QuickBooks ومع ذلك فقد اصبح الاساسي للعديد من الشركات الصغيرة، ومنذ ذلك الحين واصلت Intuit النمو من خلال الاستحواذات الاستراتيجية، وقدمت عروض منتجات جديدة لتوسيع نطاق وصولها العالمي مثل TurboTax و Minit com.

- النملة المالية.

تأسست في عام 2004 تحت اسم Alipay وتم تأسيسها في البداية كمنصة للدفع عبر الانترنت لمنصة التجارة الالكترونية التابعة لمجموعة Alibaba Group ومع ذلك في غضون عامين اصبحت واحدة من اكبر منصات الدفع في الصين، في عام 2011 أعادت تسمية نفسها باسم Alipay Wallet ووسعت نطاق وصولها الى ما هو ابعد من منصات علي بابا، وتشمل عروضها العديد من المنتجات والخدمات مثل الدفع عبر الهاتف المحمول وادارة الثروات وخدمات التأمين والتحويلات المالية عبر الحدود.

المبحث الثاني: تقنيات التكنولوجيا المالية.

يشهد العالم اليوم نقلة نوعية من الاقتصاد النقدي الى الاقتصاد غير النقدي، بفضل خدمات تقنيات التكنولوجيا المالية التي تستطيع احداث تغييرات جذرية في قطاع الخدمات المالية، حيث تقدم التقنيات المالية خدمات لكثير من الافراد والشركات بطرق سريعة وسهلة، واكل تكلفة مقارنة بالوسائل التقليدية، فتقنيات التكنولوجيا المالية تستطيع ان تساهم مساهمة كبيرة في تحقيق الاستقرار المالي، كما انها تلعب دورا جوهريا في صياغة مستقبل المعاملات والخدمات المالية.

المطلب الأول: خدمات التكنولوجيا المالية.

خدمات التكنولوجيا المالية هي ما يسمح بقياس التكنولوجيا المالية وقد اختلف الباحثون والمنظمات في تحديدها سنحاول ذكر اهمها حسب أحدث التقارير وهي كالتالي¹:

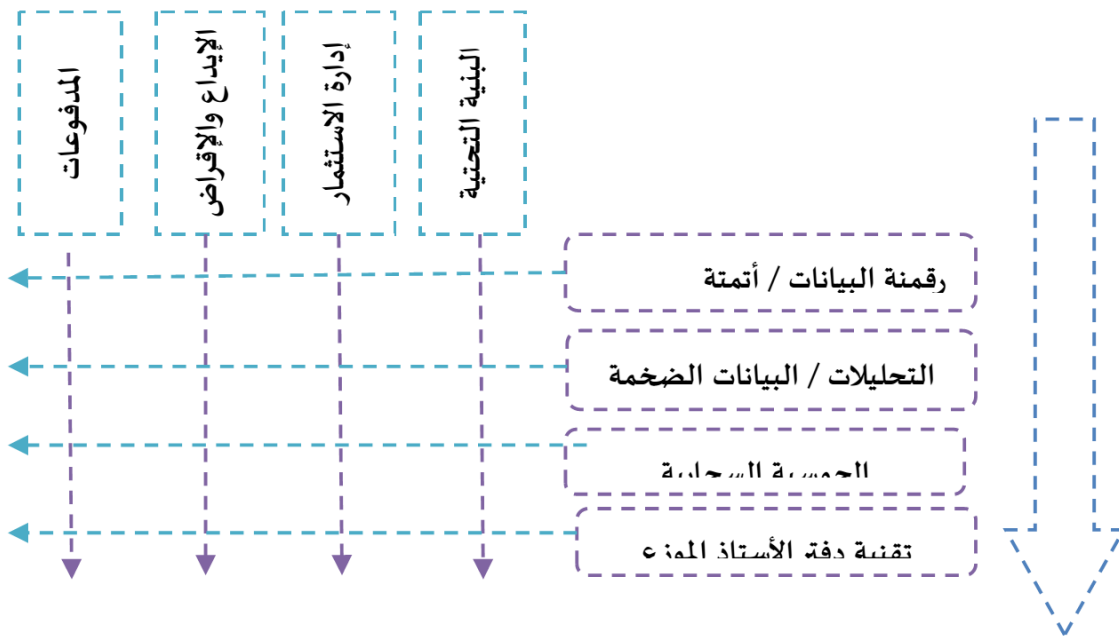
1. **المدفوعات الرقمية:** وهو القطاع الاكثر تقدما في التكنولوجيا المالية، الدفع الرقمي او الالكتروني هو تحويل القيمة من حساب دفع الى اخر باستخدام جهاز رقمي مثل الهاتف المحمول او نقطة البيع او الكمبيوتر او القناة الرقمية للاتصالات مثل البيانات اللاسلكية المتنقلة او نظام SWIFT (جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك)، يشمل هذا التعريف المدفوعات التي تتم من خلال التحويلات المصرفية، وأمواال الهاتف المحمول، وبطاقات الدفع بما في ذلك بطاقات الائتمان والحصم والبطاقات المدفوعة مسبقا، والشركات الناشئة تقدم خدمات دفع الفواتير، وحلول الدفع عبر الانترنت والاجهزة المحمولة بالإضافة الى المحافظ الالكترونية، بالتالي تعد خدمات الدفع من أكثر الخدمات رواجاً مقارنة بباقي الخدمات والمنتجات المالية الاخرى.
2. **الاقراض الرقمي:** هو عملية تقديم القروض التي يتم التقدم للحصول عليها وصرفها وادارتها من خلال القنوات الرقمية، حيث يستخدم المقرضون البيانات الرقمية لإبلاغ قرارات الائتمان وبناء مشاركة ذكية للعملاء.
3. **التأمين الرقمي:** هو التحول الرقمي في خدمات التأمين اي تحويل كل خدمات التأمين التي تقدمها شركات التأمين لجميع العملاء الى خدمات رقمية، أي أتمتة العمليات بهدف تعزيز الكفاءة والسرعة، وبمعنى أوضح هو استخدام البرامج وواجهات المستخدم الناشئة لمعالجة أوجه القصور في سلسلة قيمة التأمين، ويستهدف تطوير التفاعل بين شركات التأمين وعملائها.

¹ - محمد عبد العليم صابر، مرجع سابق، ص 100.

4. التمويل الرقمي: يقصد بالتمويل الرقمي تمكين كل مواطن من الحصول على الخدمات المالية عن طريق التكنولوجيا الحديثة، والتمويل الرقمي أداة مهمة من أدوات برامج الشمول المالي، إذ يوفر فرصاً هائلة لزيادة الاحتواء المالي والتوسع في الخدمات الأساسية في ظل انتشار استخدام الهواتف النقالة، وتعرف المفوضية الأوروبية التمويل الرقمي على أنه المصطلح المستخدم لوصف تأثير التقنيات الجديدة على صناعة الخدمات المالية، ويشمل المنتجات والتطبيقات والعمليات التي غيرت الطريقة التقليدية لتقديم الخدمات المصرفية والمالية.

5. التكنولوجيا التنظيمية: هي إدارة العمليات التنظيمية داخل الصناعة المالية مع استخدام التكنولوجيا. تشمل الوظائف الرئيسية للتكنولوجيا التنظيمية المراقبة التنظيمية واعداد التقارير والامتثال، أي استخدام التقنيات الجديدة لحل الأعباء التنظيمية والامتثال بشكل أكثر فعالية وكفاءة.

الشكل 4: ابتكارات التكنولوجيا المالية الشاملة



Source: NG Vovchenko, et al., FinTech Ecosystem as an Instrument of Sustainable Development Provision, International Journal of Economics and Business Administration Volume VII, Special Issue 2, 2019, pp 150, 151.

التقنيات التي تروج لها التكنولوجيا المالية متنوعة جداً، ورغم أن تصنيفها لا يزال متغيراً إلى حد كبير، إلا أنها

كثيراً ما ترتبط بالمجالات التالية:

- تحليلات البيانات الضخمة: (**Big Data**) تعرفها المنظمة الدولية للمعايير أنها مجموعة من البيانات التي لها خصائصها الفريدة كالحجم السرعة التنوع التباين صحة البيانات وغيرها... الخ، والتي لا يمكن معالجتها بكفاءة باستخدام التكنولوجيا التقليدية للاستفادة منها.¹
- الذكاء الاصطناعي / **Artificial intelligence** (الدرشة الآلية التعلم الآلي): هذه التقنية تمكن من تنفيذ مختلف الوظائف المالية بطرق آلية دون تدخل بشري وهذا بالفعل أحدث طفرة في مجال الخدمات المالية التي أصبحت أكثر سرعة ودقة في الاستجابة للعملاء.
- التشفير الاستخدام العملات المشفرة **Cryptocurrencies**: العملات المشفرة تنتج عن طريق التعدين ويتم تبادلها بطريقة لامركزية، يحتوي هذا النوع من العملات على مزايا عديدة ساهمت في تطور قطاع المدفوعات والتجارة العالمية، هذا لسهولة عملية الدفع وتسوية المعاملات بسرعة كبيرة وبأقل التكاليف من خلال تحويل الأموال دون وسيط من نظير الى نظير، لكن عدم وجود سلطة مركزية عليها يطرح مشكلة حماية الأموال والاستقرار المالي وحتى الاقتصادي ككل.²
- تكنولوجيا السجلات الموزعة بلوكشين / **blockchain** إثيريوم (**ethereum**) من أبرز التقنيات البلوكشين والتي هي سلسلة من الكتل، هذه السلسلة هي شبكة متصلة من الناس يتفاعلون مع بعضهم البعض في شكل كتل من البيانات بطريقة لا مركزية.³
- انترنت الأشياء: (**Internet of Things**): تسمح هذه التقنية بربط مختلف الأشياء بالانترنت من خلال أجهزة الاستشعار والتي تزود بالبيانات باستمرار، وحاليا تلعب المعلومة دورا محوريا في عملية المنافسة وتوسع السوق، على سبيل المثال يمكن ربط البطاقات البنكية بالانترنت ومعرفة مكانها في حال ضياعها ومعرفة أماكن صرف الأموال ومختلف ما يستهلكه العميل.²

¹ ملياني فتيحة، سفاخلو رشيد، البيانات الضخمة: الفرص، التحديات، مجالات التطبيق، مجلة أبحاث نوعية وكمية في العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 12، العدد 02، 2012، ص 40

² نشرة التكنولوجيا المالية من أجل التنمية في المنطقة العربية آفاق عالمية وتوجهات إقليمية، الأمم المتحدة (الاسكوا)، بيروت، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا 2019، ص 16، على الرابط: www.unescwa.org

- الحوسبة السحابية (Cloud computing): هي ببساطة استخدام الانترنت لتقديم الخدمات الحاسوبية، وسميت سحابية لأن السحابة هي رمز الانترنت رمز الانترنت.¹

المطلب الثالث: مخاطر ومزايا التكنولوجيا المالية

أولاً: مخاطر التكنولوجيا المالية

فيما يخص المخاطر الناجمة عن المؤسسات التكنولوجية المالية، يمكن رصد مستويين من المخاطر المستوى الأول هناك مشاكل تتعلق بالتكنولوجيا عموماً، اختراق بيانات الأفراد التحايل الإلكتروني، عدم تطور آليات حماية المستهلك الإلكتروني بالقدر الكافي. أما المستوى الثاني هناك مشاكل متعلقة بطبيعة الأنشطة المالية، كعدم توفر شبكات الأمان كالتأمين على الودائع في صناعة الخدمات المالية للمؤسسات غير البنكية التي لا تخضع للتنظيم. مزاحمة البنوك على العملاء، مما يؤدي إلى تقاسم الإيرادات في وقت تعاني فيه البنوك أساساً من تراجع الربحية. وزيادة حدة خطرين ماليين هما: خطر القرض وخطر السيولة.³

ويمكن أن توضح هذه المخاطر في مجموعة من النقاط وهي كالآتي:²

- ✓ حقوق المساهمين في الشركات الناشئة غير واضحة وإذا حدث أي خطأ لا يستطيع المستهلك معرفة حقوقه بالضبط.
- ✓ اتخاذ القرارات السريعة عند شراء المنتجات المالية عبر الانترنت وقد تكون غير مناسبة للمستهلكين.
- ✓ التعرض للمخاطر التكنولوجية مثل إساءة استخدام البيانات الشخصية للعميل أو التعرض إلى الاحتيال والسرقة.
- ✓ المخاطر التي تتم عبر الانترنت مثل تعرض المعلومات والبيانات والحسابات إلى الهجمات الإلكترونية وخطر الاختراق.
- ✓ التأثير السلبي على ربحية البنوك وحصتها السوقية نتيجة توسع استخدام ابتكارات التكنولوجيا بشكل أكثر كفاءة وأقل تكلفة.

¹ عبد الله عبد الباقي مُجد أحمد الحوسبة السحابية، المال والاقتصاد، المجلد 2014، العدد 76، بنك فيصل الإسلامي السوداني، السودان 2014، ص

5. على الرابط <https://search.emarefa.net/detail/BIM-723485>

² John Schindle, fintech and financial innovation; divers and depch finance and economics, discussion, séries 2007/081, 2016, p12.

- ✓ مخاطر تشغيلية في التنظيم قد يؤدي تطور هذه الصناعة إلى تشابك البنية التحتية للبنوك وهي تكنولوجيا المعلومات وتحويلها إلى أزمة نظامية.
- ✓ صعوبة إدارة ومراقبة المخاطر التشغيلية نتيجة انتشار المنتجات والخدمات المبتكرة.
- ✓ مخاطر أمن البيانات والخصوصية ومخاطر غسيل الأموال والجرائم الالكترونية وحماية العملاء.
- ✓ شفافية أقل بشأن كيفية تنفيذ المعاملات وحول من يتحمل المسؤولية.
- ✓ مخاطر تعرض النظام المصرفي إلى تهديدات وتعرض البيانات الحساسة إلى الانتهاكات نتيجة استخدام أعداد أكبر من الأطراف مما يؤدي إلى زيادة التشابك والترابط ودخول أطراف العمليات الاحتياطية.

ثانيا: مزايا التكنولوجيا المالية:

تتميز التكنولوجيا المالية بمجموعة من الخصائص والتي تتمثل فيما يلي: ²

- ✓ تعتبر التكنولوجيا المالية وسيلة تستخدمها المؤسسات المالية والمصرفية لتحقيق أهدافها والمتمثلة بتلبية حاجة الأفراد والشركات.
- ✓ تتمثل التكنولوجيا المالية بمجموعة من المهارات والأساليب والطرق المالية والمصرفية التي تمكن المصارف من تلبية احتياجات ورغبات الزبائن.
- ✓ تطبق التكنولوجيا المالية على الأساليب الإدارية المختلفة ولا يقتصر دورها على أداء الخدمة المالية فقط.
- ✓ تساعد المصارف على مواكبة التطورات الحاصلة في الخدمات المصرفية والمالية وجعلها ملائمة لحاجات الأفراد والشركات.
- ✓ تعمل على تهيئة قاعدة بيانات خاصة بالزبائن تمكنهم من الحصول على الخدمة التي يرغبون دون استخدام الطرق التقليدية.

المبحث الثالث: مساهمة التكنولوجيا المالية في تطوير القطاع المالي

أدت التكنولوجيا المالية بمخدماتها المتنوعة وابتكاراتها في العديد من المجالات إلى تحسين وتطوير خدمات وأعمال الكثير من المؤسسات المالية المكونة للقطاع المالي من بنوك وأسواق مالية ومؤسسات أخرى كشركات التأمين وغيرها. ومن خلال ما يلي سنتطرق إلى معرفة أهم وأحدث التطورات التي أحدثتها وأضفتها التكنولوجيا المالية على مؤسسات القطاع المالي.

المطلب الاول: دور خدمات التكنولوجيا المالية في تطوير البنوك (سوق رأس المال)

تطورت البنوك بطريقة سريعة وذلك بفضل تسارع النمو التكنولوجي حيث ظهرت وسائل جديدة للدفع والتمويل وهذا بفضل ظهور الشركات الناشئة التي قامت بإدخال الابتكار والابداع على الخدمات والمنتجات المالية التقليدية من خلال ما تعرف بالتكنولوجيا المالية، وهذه الأخيرة ساعدت بشكل كبير في تطوير البنوك من خلال اندماجها وتلاحمها مع الشركات التي تقدم هذه التقنية من الخدمات وذلك من أجل الاستفادة من كفاءة الخدمات المتطورة وحماية موقفها في السوق.

حيث تتجلى التطورات التي أحدثتها التكنولوجيا المالية على البنوك من خلال ما يلي:

1- قدمت شركات التكنولوجيا المالية في مجال التحسينات والتطورات للبنوك تقنيات المساعدة هذه الأخيرة إما

على خفض التكاليف أو زيادة الكفاءة أو زيادة الإيرادات، ومن بين هذه التقنيات يمكن ذكر ما يلي:

روبوت المحادثة وهي برامج حاسوب يتم إعدادها لتتمكن من التحدث مع الأشخاص الحقيقيين والتفاعل معهم سواء عن طريق الكتابة أو التحدث.¹ وقد ازدادت معدلات توظيف الروبوتات بعد ظهور التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي في العديد من البلدان بهدف أداء عدد من المهام الرئيسة فهي تستخدم في تحسين خدمة العملاء أو أتمته وظائف العمليات المساندة. حيث أن غالبية عملاء البنوك في بعض الدول اعتادوا على التواصل والتحدث مع عدد من الروبوتات والمساعدين الافتراضيين الذين أصبحوا نجوماً في القطاع المصرفي.

خدمات الإقراض النذ للند": وهي مشاهمة للتمويل الجماعي، حيث توفر الشركات المقدمة لهذه الخدمات منصات تتيح إمكانية حصول الأفراد على قروض موجهة للاستهلاك، بحيث يكون المقرضون أفراد عاديون وليسوا

¹ يونس بموش، روبوت المحادثة، 8/08/2019، تاريخ الاطلاع 03/06/2021، على الساعة 13:23، من الموقع <https://www.arabmarketingguide.com>

مستثمرين أو مؤسسات مالية وتقدم هذه القروض مقابل الحصول على نسبة فائدة تكون عموماً أقل مقارنة بالقروض الاستهلاكية التي توفرها المؤسسات المالية التقليدية.³

منصات التمويل الجماعي هي منصات إلكترونية للتمويل تقوم بالربط ما بين مستخدمي الأموال المقترضين) بالممولين الأفراد المقترضين). حيث يتم من خلالها جمع مبالغ صغيرة من الأموال من أعداد كبيرة من الأفراد أو الكيانات القانونية لتمويل أعمال أو مشاريع محددة، أو استهلاك فردي، أو أية احتياجات تمويلية أخرى وقد أسهمت في زيادة حرية رواد الأعمال لأنها خلصتهم من سلطة المستثمرين.

منصات مقارنة القروض توفر منصات المقارنة مختلف العروض التمويلية وتطرح كل الصيغ المتوفرة مع خصائص كل عرض، وهذا ما يسهل على المستفيد البحث عن أفضل عرض من ناحية الفرصة والتكلفة المناسبين له دون عناء البحث وطول الوقت. فهي توفر حلول تمويلية لدعم نمو قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة والذي يعد بمثابة العمود الفقري للاقتصاد والذي لا يحظى بالدعم المطلوب.¹

الشركات الناشئة التي تقدم خدمات التكنولوجيا المالية أصبحت الأسواق المالية أكثر تطوراً بفضل الخدمات والابتكارات التي أضافتها هذه الأخيرة على السوق المالي ومن بين هذه الخدمات المتطورة نذكر:

المطلب الثالث: دور خدمات التكنولوجيا المالية في تطوير المؤسسات المالية الأخرى

مع التطورات الهائلة التي حدثت في مجال المال والأعمال قامت المؤسسات الناشئة بتقديم العديد من الخدمات المالية التي ساعدت وستساعد في الأزمنة القادمة في تطوير البنوك والأسواق المالية وكذلك تطوير المؤسسات المالية الأخرى من شركات التأمين وصناديق الادخار وكذلك صناديق الاستثمار، وبما أن صناديق الاستثمار والادخار مرتبطة ارتباط وثيق بالبنوك وتستفيد من نفس خدماتها سيتم ذكر في هذا الصدد الخدمات المالية الخاصة بشركات التأمين والتي ساهمت وبشكل وثيق على خفض أو زيادة كفاءتها وإيراداتها، ومن بين التطورات التي ظهرت على شركات التأمين بفضل التكنولوجيا المالية ما يلي:

¹ زينب حمدي واقاسم زهراء، مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية الاقتصادية، المجلد 8، العدد 1، الجزائر، سنة 2019 ص 408-407

خدمة تأمين النظر للنظر بحيث تمكن هذه الخدمة الأفراد من العمل على تشكيل مجموعة من الأشخاص والتقدم بطلب للحصول على التأمين كمجموعة، حيث ستؤمن شركة التأمين المجموعة بالكامل، ويتم تقسيم تكلفة المبلغ على جميع الأفراد، بتكلفة أقل من التأمين الفردي.

شبكات تجميع أسواق التأمين ساهم ظهور هذه الشبكات في تجميع المعلومات حول منتجات التأمين من مختلف مقدمي خدمات التأمين في شبكة، يمكن للعملاء استخدامها للعثور على أفضل المنتجات بناء على متطلباتهم.

التأمين متناهي الصغر: يوجد عدد كبير من الموظفين لا يمتلكون حسابا مصرفيا وبالتالي دون وجود حساب مصرفي لا يمكن العثور على سجل ائتماني ولن يكون هناك مشاركة في مؤسسات تختص بالخدمات التأمينية، لكن شركات التكنولوجيا المالية وبفضل حلولها المتطورة أوجدت الحل لذلك في ما يعرف بالتأمين متناهي الصغر فهو عبارة عن خدمة تأمينية تستهدف ذوي الدخل المنخفضة في مجالات تأمين الممتلكات والأشخاص وهذا لحمايتهم من أخطار قد يتعرضون لها مقابل سداد أقساط تناسب مع طبيعة الخطر المؤمن عليه، في الفروع المنصوص عليها بالقانون الخاص بكل دولة.

- **خدمات التأمين:** عن بعد وهو ربط شركات التأمين الكبرى بالعديد من مشغلي خدمات الهاتف المحمول وذلك لتقديم منتجات التأمين الأساسية باستخدام الهاتف المحمول في المناطق التي لا تصلها خدمات التأمين.

ابتكارات التكنولوجيا المالية (الفتك FINTECH)

يعتمد تطوير سوق التكنولوجيا المالية والمنتجات أو الخدمات المبتكرة التي تخلق السرعة على تكوين النظام البيئي والأداء وينبغي أن يفهم النظام الإيكولوجي للتكنولوجيات المالية على أنه هيكل يكفل تفاعل الكيانات في مجال التكنولوجيات المالية من أجل إنشاء وتوزيع المنتجات والخدمات المبتكرة في مختلف المجالات الاقتصادية.

خلاصة الفصل

التكنولوجيا المالية (فينتك) هي دمج بين التكنولوجيا والخدمات المالية لتحسين الكفاءة والشمولية مثل المدفوعات الرقمية، والبلوكشين، والتوصية المالية بالذكاء الاصطناعي، وتساهم في تسريع المعاملات وتقليل التكاليف وتوفير خدمات للفئات غير مخدومة لكنها تواجه تحديات مثل الأمن السيبراني والتنظيمات القانونية والفجوة الرقمية في المستقبل ستركز على الذكاء الاصطناعي والعملات الرقمية للبنوك المركزية برغم تحويلها للقطاع المالي الى أكثر حداثة، فإن تطبيقها يتطلب تعاوناً لضمان الأمن والعدالة لجميع الفئات.

الفصل الثالث

دراسة تحليلية للسوق المالي في قطر خلال الفترة
(2019-2023)

تمهيد:

تعتبر قطر من أهم الدول الرائدة التي اهتمت بتجسيد التكنولوجيا المالية من أجل الوصول لجميع المؤسسات وشرائح المجتمع الى منتجات وخدمات مالية تساعدهم لمواكبة مهامهم وبأسعار ميسورة تلي متطلباتهم. وعليه تم تقسيم الفصل الثالث الى ثلاث مباحث كما يلي:

- المبحث الأول: السوق المالي في دولة قطر.
- المبحث الثاني: التكنولوجيا المالية في دولة قطر.
- المبحث الثالث: تقييم التكنولوجيا المالية في السوق المالي القطري.

المبحث الأول: السوق المالي في دولة قطر

السوق المالي في دولة قطر يُعد من الأسواق المالية المتطورة في منطقة الخليج العربي، يعتبر سوق قطر للأوراق المالية هو المكان الرئيسي لتداول الأسهم والسندات. يتميز السوق القطري بتنوعه من حيث الأدوات المالية بما في ذلك الأسهم والسندات والصكوك والمنتجات المالية الأخرى كما أنه يشهد مشاركة من الشركات الكبرى مثل: مجموعة قطر للبترول والبنك التجاري القطري بالإضافة إلى عدد من الشركات المدرجة من مختلف القطاعات مثل الطاقة والصناعة والبنوك.

- المطلب الأول: نبذة عن بورصة قطر

تعتبر بورصة قطر نقطة مضيئة في تاريخ السوق المالي القطري ومنذ بدء البورصة نشاطاتها في عام 1997، شهدت العديد من التغييرات وكانت المحور المركزي للتطوير المستمر لأسواق رأس المال في دولة قطر.

واستطاعت البورصة أن تحقق العديد من الانجازات في سعيها لأن تكون منصة لتنوع الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة. وقد تنوعت هذه الانجازات خلال الأعوام الماضية سواء على مستوى الأداء أو في مجال تحسين البنية التحتية أو في مجال المسؤولية الاجتماعية ونشر الثقافة الاستثمارية بين أفراد المجتمع أو في مجال تحسين الشفافية وتطوير علاقات المستثمرين وتطوير الإفصاح ونشر المعلومات وفقاً لأفضل الممارسات الدولية، بالإضافة إلى تطوير المنتجات والخدمات التي تلبي مختلف التطلعات الاستثمارية.¹

- 2023

حققت بورصة قطر إنجازاً مهماً وخطت خطوة مميزة بإطلاق منصة تداول جديدة تقوم على نفس التكنولوجيا المتقدمة التي تعمل بها العديد من أسواق رأس المال العالمية. وتقوم الأنظمة والحلول الجديدة التي تم توفيرها في منصة التداول الجديدة على نفس تكنولوجيات الأسواق المالية المستخدمة في مجموعة بورصة لندن وهي تكنولوجيات متقدمة وقابلة للتطوير وعالية الأداء حيث تشمل على خدمات التداول وبيانات السوق وتحليلات البيانات ومراقبة السوق.

بعد الإطلاق الناجح والتنفيذ التجريبي لمبادرة صناعة السوق التي أطلقها جهاز قطر للاستثمار في سبتمبر 2022، أطلق جهاز قطر للاستثمار بالتنسيق مع بورصة قطر برنامج دائم لصناعة السوق يتم بموجبه تخصيص

¹ بورصة قطر

مبلغ يصل إلى مليار ريال قطري لهذا البرنامج الدائم مما يساهم في دعم تنافسية بورصة قطر وتعزيز السيولة في السوق، وتحسين آليات اكتشاف الأسعار، وزيادة ثقة المستثمرين.

ضمن إطار المبادرات الرامية إلى تطوير آليات عمل السوق وتعزيز السيولة فيه، قامت بورصة قطر بإطلاق نشاط البيع على المكشوف المغطى لتوفير آلية جديدة للمستثمرين تتيح لهم خيارات أفضل للاستثمار الأمثل في الأدوات المالية المدرجة في بورصة قطر.

ضمن إطار جهود بورصة قطر لتعزيز السيولة في السوق تم إدراج ثلاث شركات في السوق الرئيسية وشركة في سوق الشركات الناشئة خلال عام 2023 بقيمة سوقية إجمالية بلغت 25 مليار ريال تقريباً عند الإدراج.

– 2022

احتفلت بورصة قطر بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لتأسيسها، وخلال الاحتفالية تم تكريم الموظفين الذين قضوا أكثر من 20 عاماً من الخدمة في البورصة. وبهذه المناسبة تم إلقاء عدة كلمات سلطت الضوء على التقدم والإنجازات التي حققتها البورصة خلال هذه الفترة.¹

– 2021

أشرفت بورصة قطر على بدء أنشطة مزود السيولة، التي نفذها وسطاء مرخصون على عدد من الأوراق المالية المدرجة، كما أشرفت على بدء أنشطة صانع السوق على صندوق الريان قطر المتداول وهو أحد صناديق المؤشرات المتداولة المدرجة في البورصة والذي بدوره وسوف يدعم المستثمرين من خلال ضمان وجود سيولة كافية التداول بسعر عادل على هذه الأوراق المالية المدرجة.

أطلقت بورصة قطر بالتعاون مع MSCI مؤشر للاستدامة البيئية والاجتماعية والمؤسسية ESG وقد تم تصميم المؤشر لتحديد أفضل 20 ورقة مالية مدرجة على مؤشر MSCI.

(ESG) تحقق أعلى درجات الحكومة البيئية Qatar IMI.

وتعتزم بورصة قطر أن يكون هذا المؤشر بمثابة منتج أساسي لمزيد من المنتجات المالية المرتبطة بالمؤشر وخاصة صناديق المؤشرات المتداولة في البورصة ETF، أطلقت بورصة قطر سوق الشركات الناشئة وهي سوق مخصصة لإدراج الشركات الصغيرة والمتوسطة.

¹ بورصة قطر

- 2020

بورصة قطر تفوز بجائزة أفضل مؤسسة مالية محلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية.

أطلقت البورصة بنجاح موقعها الإلكتروني الجديد الذي يقدم خدمات مبتكرة وأدوات تحليلية حديثة لتلبية احتياجات المجتمع الاستثماري محلياً ودولياً ورفع درجة الوعي الاستثماري في المجتمع، كما حصل الموقع على شهادة مركز "مدى للنفاذ الرقمي" حيث يعمل الموقع على تسهيل النفاذ الرقمي للمستثمرين بمختلف فئاتهم بما في ذلك ذوي الإعاقة والمتقدمين في السن الذين تبدي البورصة اهتماماً كبيراً تجاههم.

تم بنجاح إطلاق نظام البورصة للإفصاح الإلكتروني الموحد (منصة إفصاح) التي تستخدم لغة XBRL (لغة التقارير المالية الإلكترونية) الأمر الذي يترتب عليه استخدام معايير ونماذج عالمية إلكترونية موحدة للإفصاحات المالية بما يحقق أعلى معدلات الشفافية والإفصاح في السوق.

تم إطلاق برنامج التعلم عن بعد بنجاح والذي تضمن دورات التعليم المالي والاستثماري عبر الإنترنت للجمهور، وذلك كجزء من خطة استمرارية العمل في بورصة قطر أثناء الإغلاق العام بسبب وباء كوفيد 19. وبذلك تمكنت برامج التعليم المالي بالبورصة من الوصول لحوالي 10،000 متدرب منذ عام 2016.

- 2019

قامت بورصة قطر بنجاح بتنفيذ عملية تجزئة القيمة الإسمية لأسهم الشركات المدرجة في البورصة، كما قامت بعقد ندوات وبرامج توعية عديدة حول عملية التجزئة.

تم إدراج أسهم شركة "بلدنا" للتداول في بورصة قطر، ليرتفع عدد الشركات المدرجة في السوق إلى 47 شركة مساهمة عامة قطرية.

في إطار جهود البورصة لتعزيز الاستدامة والثقيف المالي، نظمت بورصة قطر أول مسابقة من نوعها للتعليم المالي لطلاب الجامعات، والتي تهدف إلى تعزيز الوعي المالي والاستثماري لدى جيل الشباب وقادة المستقبل، بما يتماشى مع ركيزة التنمية البشرية في رؤية قطر الوطنية 2030.¹

¹ بورصة قطر

2018 -

شهد عام 2018 إنجازات كبيرة حيث صنفت بورصة قطر كأفضل البورصات أداءً على مستوى العالم وقامت البورصة بإدراج أول صناديق الاستثمار المتداولة على مستوى قطر وأكبرها على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

أطلقت بورصة فطر منصه خاصه بتقارير الاستدامة (ESG) لتكون بذلك الأولى في المنطقة وباعتبارها بورصة رائدة على مستوى العالم في تحقيق معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات.

2016 -

في العام 2016، انضمت بورصة قطر إلى مبادرة الأمم المتحدة للبورصات المستدامة (SSEI).

2015 -

في العام 2015، تمت ترقية بورصة قطر من قبل FTSE إلى تصنيف سوق ناشئة.

2013 -

في العام 2013، كانت بورصة قطر على موعد مع إنجاز كبير في تاريخها من خلال ترقيتها من قبل إلى مرتبة الأسواق الناشئة اعتبارًا من مايو 2014. وكذلك، رفعت S&P Dow Jones تصنيف بورصة قطر إلى مرتبة الأسواق الناشئة. وكما شهد العام 2013 نجاحات كبيرة أخرى لبورصة قطر، مثل إدراج السندات والعضوية الكاملة في الاتحاد العالمي للبورصات وأصبح الرئيس التنفيذي لبورصة قطر عضواً في مجلس إدارة الاتحاد العالمي للبورصات.

2012 -

في عام 2012، أعلنت بورصة قطر عن إطلاق سوق الشركات الناشئة المخصص لإدراج الشركات الصغيرة والمتوسطة.¹

2011 -

شهد عام 2011 إطلاق سوق أدوات الدين وإدراج الشريحة الأولى من أدوات الخزينة وكذلك تطبيق عملية التسليم مقابل الدفع. DVP.

¹ بورصة قطر

2010 -

في عام 2010، قامت بورصة قطر بإدخال منصة تداول جديدة تعتمد على أحدث تكنولوجيات التداول المستخدمة في بورصة NYSE ومجموعة بورصات Euronext

2009 -

في العام 2009، وقع جهاز قطر للاستثمار ومجموعة NYSE EURONEXT اتفاقية شراكة لتشكيل سوق عالمي. تم تغيير اسم سوق الدوحة للأوراق المالية إلى بورصة قطر عند إبرام الصفقة، مما يمثل بداية حقبة جديدة في تاريخ تطور البورصة.

2008 -

شهد عام 2008 العديد من الأحداث الهامة وكان رد فعل السوق إيجابياً على هذه الأحداث، وفي الوقت نفسه، نفذت البورصة الخطط التي ركزت على التنمية الرأسية من خلال الاستثمار في تطوير القوى العاملة والتكنولوجيا والبيئة التنظيمية، والتنمية الأفقية عن طريق زيادة عدد الشركات المدرجة.

2007 -

في العام 2007، تم قبول بورصة قطر كعضو مراسل في الاتحاد العالمي للبورصات وذلك خلال الاجتماع السنوي لمجلس إدارة الاتحاد الذي عقد في شنغهاي بتاريخ 14 أكتوبر 2007.

2006 -

في العام 2006، تم طرح سبعة إصدارات جديدة (حقوق اكتتاب واكتتابات عامة أولية) بقيمة إجمالية قدرها 10.8 مليار ريال. وتم تغيير حد السعر اليومي السهم من 5٪ إلى 10٪ (صعوداً أو هبوطاً). وفي نفس العام، تم قبول بورصة قطر كعضو منتسب في المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO).¹

2005 -

صدر مرسوم أميري في عام 2005 يسمح للمستثمرين الأجانب بتملك أسهم في الشركات المدرجة بنسبة تصل إلى 25٪ من أسهم الشركات القابلة للتداول.

2002 -

¹ بورصة قطر

العام 2002، تم إطلاق أول موقع إلكتروني لبورصة قطر.

- 2001

في العام 2001، دشنت بورصة قطر أول نظام تداول آلي لها وهو نظام Horizon.

- 1995

تأسست بورصة قطر في عام 1995، وبدأت رسمياً عملياتها في عام 1997 تحت مسمى سوق الدوحة للأوراق المالية بوجود 17 شركة مدرجة. ومن ذلك الوقت، تطورت السوق لتصبح واحدة من أهم أسواق الأسهم في منطقة الخليج.

المطلب الثاني: نمو وتطور بورصة قطر

يظهر الجدول رقم (1) أهم التطورات التي عرفتتها بورصة قطر خلال الفترة الممتدة بين عامي 2006 و2018، ويلاحظ تأثر البورصة بشكل كبير بالأزمة المالية العالمية لعام 2008، حيث تراجع مؤشر البورصة بنحو 28.12% من قيمته مسجلاً 6886.1 نقطة مقابل 9580.5 نقطة عام 2007، لتعرف نوع من التحسن التدريجي قبل أن تعاود التراجع في عام 2011 بعد حالة عدم الاستقرار التي عرفتتها بعض الدول العربية، لتشهد البورصة أفضل أداء لها في عام 2014 بعد إعلان ترقيتها إلى مرتبة الأسواق الناشئة، ومع انهيار أسعار النفط في الأسواق العالمية تراجع مؤشر البورصة إلى حوالي 10400 نقطة في عامي 2015 و2016، قبل أن يتراجع أكثر في أعقاب الحصار عام 2017 ليتحسن مرة أخرى في نهاية عام 2018 ويسجل 10299 نقطة. كما تراجعت القيمة السوقية متأثرة هي الأخرى بالأحداث السابقة الذكر والتي كانت أكبر من تأثيرها بشطب أو إدراج شركات جديدة، وحسب التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2019 تحتل بورصة قطر المرتبة الثانية ضمن الأسواق العربية من حيث حجم القيمة السوقية بعد السوق المالية السعودية، وقد سجلت بورصة قطر خلال عام 2018 زيادة معتبرة في القيمة السوقية بنحو 24.7% لتبلغ القيمة السوقية 161.67 مليار دولار. أما فيما يتعلق بمؤشر القيمة السوقية إلى الناتج المحلي الإجمالي والذي يقيس عمق السوق في الاقتصاد الوطني فبيدوا أنه بعد تسجيل معدلات مرتفعة عامي 2006 و2007 عندما تجاوزت القيمة السوقية قيمة الناتج المحلي الإجمالي تراجعت قيمة هذا المؤشر إلى أقل من 100% في السنوات الموالية رغم الارتفاع المسجل في القيمة السوقية. إلا أنها تبقى عند معدلات مرتفعة وتحتل المرتبة الثانية ضمن الأسواق العربية بعد بورصة عمان خلال

الفترة الممتدة بين عامي 2009 و2013 والمرتبة الأولى خلال الفترة بين عامي 2014 و2018. وهو ما يعكس الأهمية النسبية للبورصة في الاقتصاد القطري.

الجدول 02: تطور بورصة قطر خلال الفترة (2006-2018)

البيان	قيمة المؤشر	القيمة السوقية (مليار دولار)	القيمة السوقية GDP/	عدد الشركات المدرجة	حجم التداول (مليون دولار)	معدل الدوران %
2006	7133	60.9	115.5	36	20585	33.8
2007	9580.5	95.5	149.5	40	29927	31.3
2008	6886.1	76.62	74.9	43	48220	62.9
2009	6959.2	87.93	89.9	44	25317	30.8
2010	8681.7	123.64	98.8	43	18451.4	14.9
2011	8779	125.6	72.4	42	21287.3	16.9
2012	8358.9	126.3	72.8	42	19410.6	15.4
2013	10379.6	152.6	75.4	42	20567.4	13.5
2014	12285.7	185.81	87.7	43	54725.1	29.45
2015	10429.4	151.97	71.7	43	25747.2	14.7
2016	10436.8	154.74	92.7	44	18953	14.7
2017	8523.4	129.63	85	45	18199	14
2018	10299	161.67	84.2	46	18819	11.6

المصدر: - صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، التقارير السنوية: 2007-2019

annual report 2016. .- Qatar Stock Exchange

annual report 2017. .- Qatar Stock Exchange

المبحث الثاني: التكنولوجيا المالية في دولة قطر.

شهدت دولة قطر في السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في قطاع التكنولوجيا المالية تماشياً مع رؤيتها الاستراتيجية لسنة 2030 الهادفة إلى بناء اقتصاد متنوع ومستدام يعتمد على تبني المعرفة والإبتكار.

المطلب الأول: نبذة عن التكنولوجيا المالية في دولة قطر

هل سمعت من قبل مصطلح "فينتيك"؟ هو مصطلح باللغة الإنجليزية معناه التكنولوجيا المالية. وكما هو واضح من الاسم فإنه يصف أي تطبيق لحلول تكنولوجية ترفع من كفاءة الخدمات المالية. بمعنى أبسط، إنه العالم الذي تلتقي فيه التكنولوجيا مع القطاع المالي، وقد أصبح الآن في حد ذاته صناعة قيمتها مئات المليارات من الدولارات. لقد أحدثت التكنولوجيا المالية ثورة هائلة في القطاع المالي. يبدو ذلك جلياً خلال العقد الأخيرين خاصة مع ظهور الإنترنت وانتشار الهواتف الذكية، لكن في الواقع العلاقة بين الاثنين أقدم من ذلك بكثير. فالقطاع المالي كان ولا يزال من أكثر القطاعات التي اعتمدت على التكنولوجيا في تطوير خدماتها عبر التاريخ. المحطات عديدة، لكن بالإمكان اعتبار أن الرحلة بدأت عندما قررت المصارف الاعتماد على خدمة البرقيات خلال القرن التاسع عشر لضبط التحويلات فيما بينها، ثم كانت هناك نقلة كبرى أخرى في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي مع استيعاب المؤسسات المالية للإمكانيات التي يمكن أن توفرها الحواسيب. ثم ظهرت بعد ذلك بطاقات الائتمان وماكينات الصراف الآلي وغيرها من الحلول التي ساعدت المؤسسات المالية على تقديم تجربة أفضل لعملائها، وإليك مثالاً بسيطاً لتلحظ التأثير الهائل للتكنولوجيا المالية: في تسعينيات القرن الماضي كان تحويل مبلغ من المال من حساب إلى آخر يتطلب منك زيارة فرع البنك الخاص بك وانتظار دورك وإبراز المستندات المطلوبة وربما انتظار الحصول على موافقات، وهو ما يمكنك القيام به الآن في ثوان من خلال بعض النقرات على شاشة هاتفك المحمول. بل أصبح بإمكانك إدارة حساباتك المصرفية واستثمار أموالك والدفع لشراء المنتجات في المتاجر عبر الهاتف المحمول. إنه تطور هائل كان من الصعب تخيله آنذاك، لكنه أصبح واقعاً تعاملت معه المؤسسات المالية التقليدية، كما تعلم الكثير منها دروساً مهمة خلال أزمة كوفيد-19، والآن بات عليها إكمال الرحلة في إطار تحولها الرقمي.¹

ولم يعد من الواجب على تلك المؤسسات البحث فقط عن كيفية الاستفادة من التكنولوجيا لتطوير خدماتها، فالتطور التكنولوجي السريع ويزور التقنيات الناشئة أصبح يفرض عليها التنافس مع شركات ناشئة بنيت

¹ الصفحة الرئيسية للتوجيه المهني، التكنولوجيا المالية في قطر نحو مرحلة جديدة، مركز قطر للتطوير المهني، المجلة الرئيسية، العدد 2025.

على التكنولوجيا المالية وأصبحت قادرة على توفير خدمات مماثلة لما تقدمه المؤسسات المالية التقليدية. بل ربما يكون ما تقدمه ملائماً وجذاباً للأجيال الشابة التي تقضي أوقاتاً طويلة متنقلة بين شاشات الحواسيب والهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية. وما سيزيد المنافسة صعوبة هو دخول الشركات العملاقة في مجال التكنولوجيا مثل "آبل" و"جوجل" و"فيسبوك" على خط المنافسة من خلال تقديم خدمات مالية عبر منصاتها.

يبدو من كل ما سبق ذكره أنه لا يوجد مغر من أن ترسم التكنولوجيا المالية مستقبل القطاع المالي، لكن سرعة حدوث ذلك وقدرة المؤسسات على الاستفادة منه ستحددها عوامل كثيرة، أهمها العملاء أنفسهم ومدى اهتمامهم بتبني الحلول التكنولوجية لتسهيل شؤون حياتهم. في النهاية، من سينجح في تقديم تجربة أفضل توفر وقت وجهد العملاء سيبلغ المراد. لكن سيتوقف الأمر كذلك على مدى تطور خدمات التكنولوجيا المالية ودمجها في تطبيقات مفيدة مع تقنيات ناشئة أخرى مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وسلسلة الكتل والأمن السيبراني وإنترنت الأشياء والخدمات السحابية والحوسبة الكمية. ولا يمكن أن نغفل أن الاعتماد على التكنولوجيا، إذا وُظفت بشكل سليم، بإمكانها أن تسهم في تحقيق أهداف أكبر على المستوى الوطني مثل الاستدامة والشمول المالي وتوفير الوصول لذوي الإعاقة. وكل تلك الأسباب لا تدع مجالاً للشك بأن المستقبل سيكون للتكنولوجيا المالية!

المطلب الثاني: الاستراتيجيات المساعدة على تبني التكنولوجيا المالية في قطر.

سيتوقف انتشار التكنولوجيا المالية كذلك على مدى تقبل الحكومات لها وقدرتها على وضع الإطار القانوني لمنظومة تمكن المؤسسات والشركات من تطويرها والاستفادة منها. في مارس 2023، كشف بنك قطر المركزي النقاب عن استراتيجية قطر للتكنولوجيا المالية والتي تهدف من خلالها لتعزيز التنوع والابتكار في القطاع المالي بهدف دعم الاقتصاد المتنوع والاستثمار في الاقتصاد القائم على المعرفة تماشيًا مع رؤية قطر الوطنية 2030. ومن شأن هذه الاستراتيجية أن تسهم في تطوير منظومة شاملة لقطاع التكنولوجيا المالية ابتداءً من مراحل تأسيس الشركات المتخصصة في مجال التكنولوجيا المالية، وصولاً لتمكينها من النمو والتوسع السريع. كما أنها ستدعم تطوير الخدمات المالية التي تقدمها المصارف والبنوك في قطر.¹

وتعتمد الاستراتيجية على أربعة محاور رئيسية: الأول، إنشاء بنية تحتية رائدة تشمل قواعد تنظيمية متطورة

ومنصات إلكترونية تدعم تنمية التكنولوجيا المالية:

¹ الصفحة الرئيسية للتوجيه المهني، التكنولوجيا المالية في قطر نحو مرحلة جديدة، مركز قطر للتطوير المهني، المجلة الرئيسية، العدد 2025.

والثاني، منح الأولوية للابتكار والنمو لقطاع التكنولوجيا المالية؛ أما الثالث، تنمية القدرات البشرية المتعلقة بالتكنولوجيا المالية من خلال إنشاء منهج عالمي المستوى للتكنولوجيا المالية بالتعاون مع الجامعات وتطوير برامج داعمة لرواد الأعمال. في المقابل، يركز المحور الرابع على تمكين التكنولوجيا المالية من إحداث تأثير إيجابي في حياة المواطنين ونشاط الشركات وتحقيق الرفاهية العامة للمجتمع من خلال تقديم خدمات سلسلة ودعم التحول للتعاملات غير النقدية وتعزيز الشمول المالي.

وقد تحددت مجموعة من المبادرات التي سيقودها مصرف قطر المركزي ويتعاون من خلالها شركاء منظومة التكنولوجيا المالية من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجية التي يتوقع أن تحقق نتائج ملموسة خلال السنوات الخمس المقبلة، من بينها ظهور المزيد من الشركات الناشئة العاملة في مجال التكنولوجيا المالية وتوفير المزيد من الوظائف، بالإضافة إلى ارتفاع القيمة الاقتصادية المضافة المباشرة للقطاع من ١٢ مليون إلى ما يقارب نصف مليار ريال قطري.

المطلب الثالث: تطبيقات متنوعة للتكنولوجيا المالية:

هناك معايير عديدة يمكن من خلالها تصنيف تطبيقات التكنولوجيا المالية، من بينها تقسيمها بحسب نوع الخدمات التي تقدمها، تعرف على أبرزها:

- **خدمات الدفع وتحويل الأموال:** تشمل هذه الخدمات تطبيقات الدفع وتحويل الأموال عبر الهواتف المحمولة، والمحافظ الرقمية التي تسمح بتخزين معلومات الدفع على الهواتف المحمولة واستخدامها كبديل لكروت البنوك، بالإضافة إلى منصات تحويل الأموال على المستوى الدولي.
- **خدمات الإقراض والائتمان:** توفر هذه الخدمات حلولاً مثل الإقراض من نظير إلى نظير، والذي يستطيع الأفراد من خلاله توفير قروض لأشخاص آخرين بشكل مباشر، ومنصات الإقراض عبر الإنترنت الموجهة للأفراد والمؤسسات التي توفر خدمات مثل خدمة "اشتر الآن وادفع لاحقاً".
- **خدمات الاستثمار وإدارة الثروات:** تتضمن هذه الخدمات تطبيقات تداول الأسهم والأوراق المالية، ومنصات التمويل الجماعي التي تسمح لشركات ناشئة بالحصول على تمويل من خلال إسهامات بسيطة من أعداد كبير من المستثمرين، بالإضافة إلى روبوتات الاستشارات المالية التي يمكنها تقديم نصائح للمستثمرين وإدارة استثماراتهم بالاعتماد على تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي.

- خدمات التأمين: فئة من الخدمات آخذة في الاتساع بشكل كبير وقد أصبحت تعرف بتكنولوجيا التأمين أو "nsurtech". يمكن من خلال هذه الخدمات شراء بوليصة تأمين رقمية بدون الحاجة لزيارة أي شركة، كما أن الشركات تعتمد على التكنولوجيا بشكل كبير للتعامل مع طلبات التعويض وكشف الاحتيال.
- البنوك الرقمية: تعرف بمصطلح "Neobank" وهي فئة من البنوك حققت نجاحات هائلة في دول عديدة حول العالم، مع العلم أنها رقمية بالكامل وتقدم خدماتها فقط عبر الإنترنت وتطبيقات الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية.
- الخدمات المعتمدة على تقنية سلسلة الكتل : "Blockchain" تشمل هذه الخدمات منصات بيع وشراء العملات الرقمية المشفرة مثل "بيتكوين"، بالإضافة إلى التمويل اللامركزي "DEFI" والعقود الذكية التي من شأنها أن تضمن حقوق الأطراف بكفاءة أكثر من العقود الورقية.
- خدمات توفير البيانات والتحليلات المالية: تسمح هذه الخدمات برؤية صورة كاملة للخدمات المالية المتاحة في السوق وتساعد الأفراد والمؤسسات في تقييم الخيارات المتاحة أمامهم بشكل أفضل واتخاذ قرارات استثمار أفضل.
- خدمات التكنولوجيا التنظيمية: تعرف هذه النوعية من الخدمات بمسمى "RegTech" وهي موجهة بشكل رئيسي للمؤسسات المالية، وتشمل خدمات تساعد المؤسسات في الامتثال للوائح التنظيمية وإدارة المخاطر بكفاءة، كما أنها تشمل خدمات التحقق من هوية العملاء مثل اعرف عميلك (KYC)، ومكافحة الجرائم المالية مثل مكافحة غسل الأموال (AML).
- خدمات مخصصة للشركات: تساعد هذه الخدمات الشركات الصغيرة والمتوسطة على إدارة شؤونها المالية بشكل أفضل، ويشمل ذلك خدمات معالجة الدفع التي تسهل على هذه الشركات قبول الدفع عبر كروت الائتمان والهواتف والأجهزة اللوحية أو عبر الإنترنت¹.

¹ مرجع سبق ذكره

المبحث الثالث: تقييم التكنولوجيا المالية في السوق المالي القطري.

التطورات المتسارعة الي يشهدها العالم في المجال الرقمي برزت التكنولوجيا المالية كعامل أساسي مركزي في إعادة تجسيد المشهد المالي العالمي من خلال تقديم حلول مبتكرة تعزز الكفاءة العالية والشمول المالي.

المطلب الأول: مدى تأثير التكنولوجيا المالية على سوق العمل.

مع التغيير الجذري الذي أحدثته التكنولوجيا المالية في قطاع المال والخدمات التي يقدمها، لا يمكن إغفال تأثيرها على سوق العمل. ومع توجه مؤسسات القطاع المالي للاستثمار في حلول التكنولوجيا المالية من المتوقع أن تتغير متطلباتها من القوى البشرية. ولا يختلف الأمر كثيراً عما حدث عندما تبنت تلك المؤسسات الحلول التكنولوجية في الماضي. فالموظفين الحاليين في القطاع المالي عليهم أن يكونوا مستعدين لتطوير مهاراتهم واكتساب مهارات جديدة تؤهلهم للتعامل مع حلول التكنولوجيا المالية التي تتبناها مؤسساتهم، كما أن عليهم أن يتقبلوا القيام بأدوار مختلفة إذا تطلب الأمر ذلك.

في الوقت ذاته، من الطبيعي أن يقل الطلب على بعض الوظائف، خاصة تلك التي تتطلب التعامل المباشر مع العملاء، لكن في المقابل سيزداد الطلب على وظائف أخرى مرتبطة بتطبيق حلول التكنولوجيا المالية. لكن يجب ألا ننسى أن قطاع التكنولوجيا المالية نفسه بما فيه من مؤسسات كبرى وناشئة من شأنه أن يوفر عددًا كبيرًا ومتنوعًا من الوظائف. من بين تلك الوظائف ما هو مرتبط مباشرة بالتخصصات المالية مثل المحاسبة والتحليل المالي، ومنها ما هو مرتبط بالتكنولوجيا مثل تحليل البيانات والأمن السيبراني وعلوم البيانات وهندسة الحاسوب والتصميم وتطوير البرامج، إلى جانب تخصصات التقنيات الناشئة المتنوعة مثل الذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل. ولا بد من الإشارة كذلك إلى أن قطاع التكنولوجيا المالية سيوفر فرصًا لا محدودة لرواد الأعمال، فالشركات الناشئة كان لها الدور الأكبر فيما وصل إليه القطاع من مكانة حتى الآن.

ولقد أصبح بإمكان أي شخص الآن التعرف بنفسه عن كتب على التكنولوجيا المالية واكتساب بعض المهارات المطلوبة للاستفادة منها، عبر الالتحاق بواحدة من الدورات المتوفرة عبر شبكة الإنترنت. كما أن

جامعات عديدة حول العالم بدأت بالفعل في تقديم برامج في تخصص التكنولوجيا المالية لمن يرغب باختيار بناء مسار مهني في هذا المجال¹.

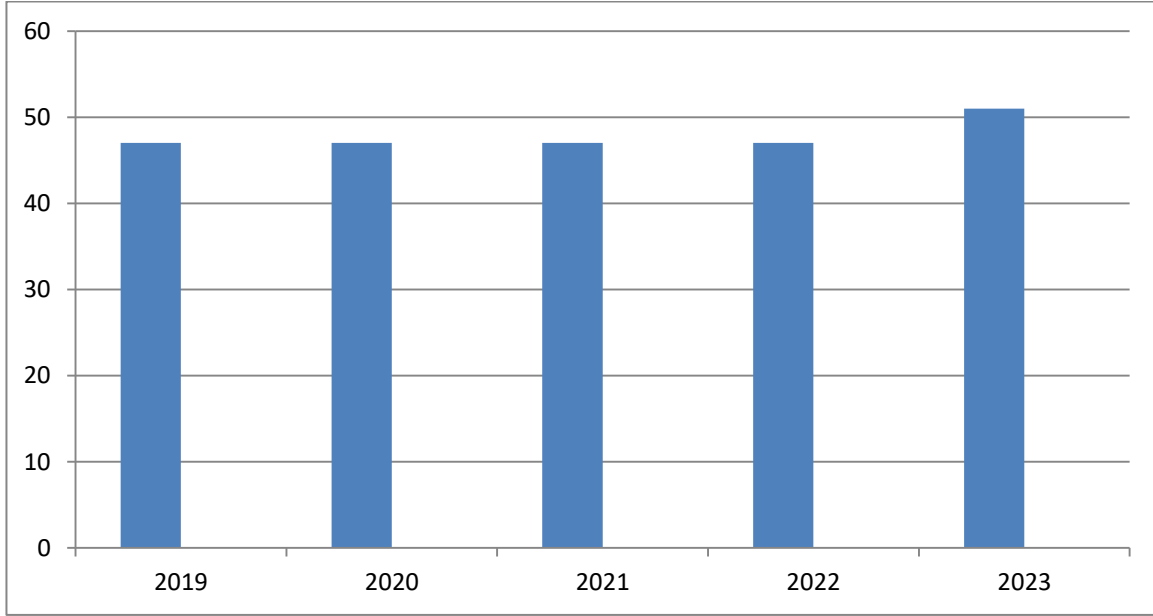
المطلب الثاني: تحليل مؤشرات نشاط السوق المالي القطري:

الجدول رقم 03: نشاط السوق الرئيسية (2019/ 2023):

البيان	2019	2020	2021	2022	2023
إجمالي عدد الشركات المدرجة	47	47	47	47	51
القيمة السوقية (مليار ريال قطري)	582.74	602.20	667.57	608.22	624.62
قيمة التداول (مليار ريال قطري)	67.70	105.78	112.78	160.38	125.27
عدد الاسهم المتداولة (مليار سهم)	11.42	55.16	47.04	45.38	44.61
عدد الصفقات المنفذة (مليون صفقة)	1.53	2.29	2.47	4.13	4.26
متوسط قيمة التداول اليومي (مليون ريال قطري)		424.82	452.93	644.10	501.08
متوسط عدد الاسهم المتداولة اليومي (مليون سهم)		221.51	188.90	182.25	178.44
متوسط عدد الصفقات اليومي		9186.03	9908.09	16590	17053

الشكل رقم 05: إجمالي عدد الشركات المدرجة من 2019 الى 2023.

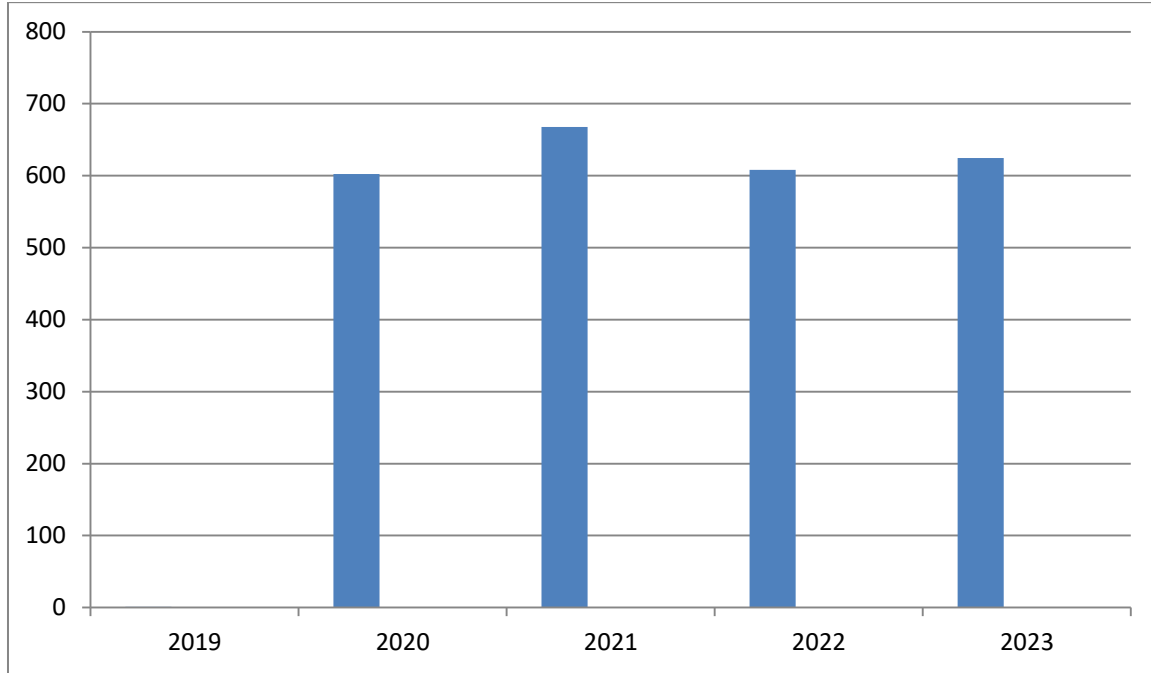
¹ مرجع سبق ذكره



المصدر: من اعداد الطلبة استنادا الى التقارير المالية السنوية القطرية

- إجمالي عدد الشركات المدرجة: نلاحظ أنها سجلت ثباتاً منخفضاً 47 بداية من سنة 2019 إلى غاية 2022 بينما سجلت ارتفاعاً ملحوظاً في سنة 2023 بعدد قدره 51 شركة وهذا راجع لشركات جديدة بعد 2022 مع توجه نحو إعادة هيكلة السوق.

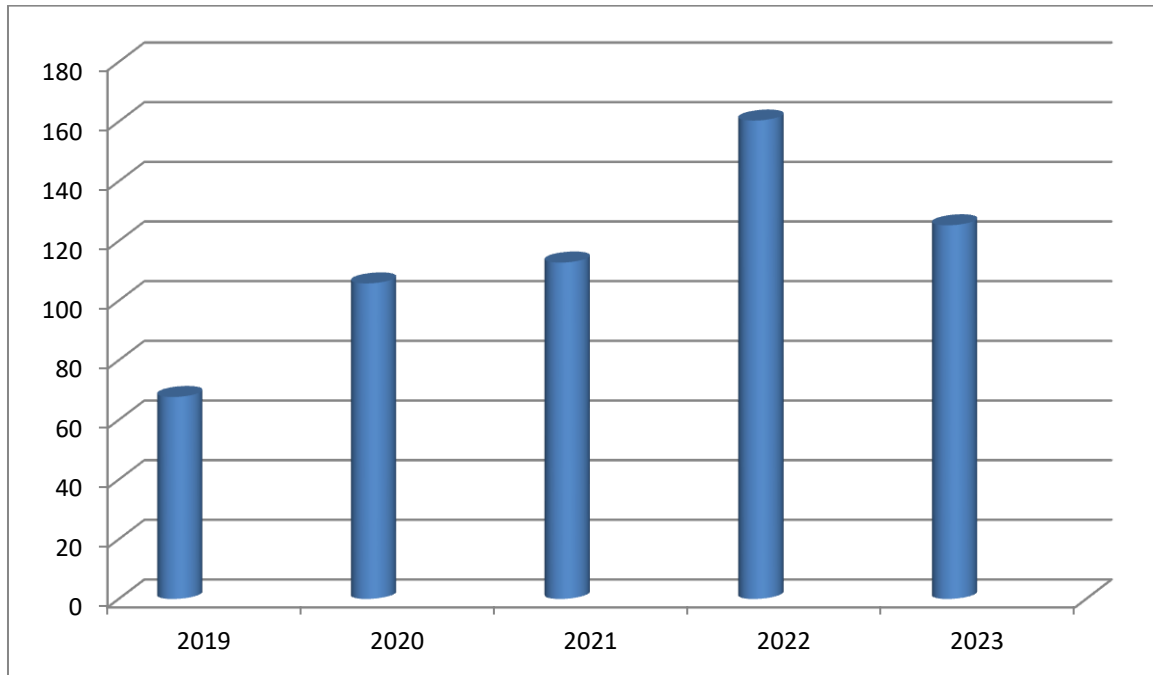
الشكل رقم 06: القيمة السوقية (مليار ريال قطري) من 2019 إلى 2023



المصدر: من اعداد الطلبة استنادا الى التقارير المالية السنوية القطرية

- القيمة السوقية: نلاحظ أنها لسنة 2019 قد قدرت 582، 74 مليار ريال قطري بينما في سنة 2021 قد سجلت ارتفاعاً لافتاً بقيمة سوقية قدرها 667، 57 مليار ريال قطري
- بينما سجل تذبذب في باقي السنوات وكل هذا راجع إلى مدى قدرة السوق على التعافي من جائحة كورونا.

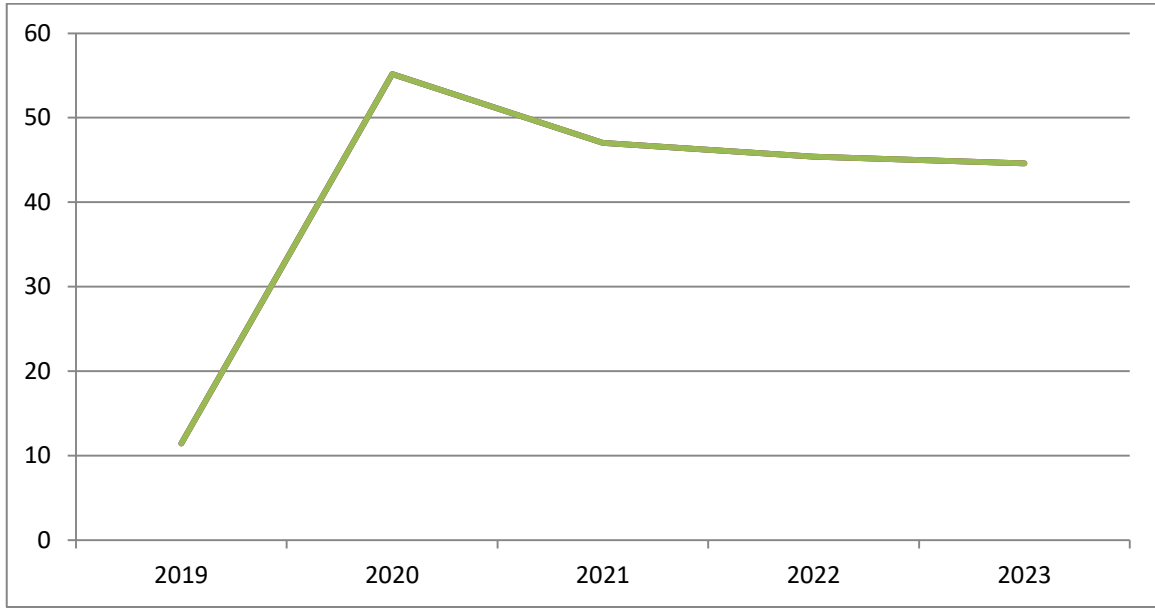
الشكل رقم 07: قيمة التداول (مليار ريال قطري) من 2019 إلى 2023



المصدر: من اعداد الطلبة استنادا الى التقارير المالية السنوية القطرية

قيمة التداول: نلاحظ قيمتها في سنة 2019 قد بلغت 67.70 مليار ريال قطري بينما نلاحظ ارتفاعاً بارزاً قد بلغ 160.38 مليار ريال قطري في 2022 أي يفوق الضعف أما باقي السنوات شهدت تقارباً وهذا راجع إلى مونديال 2022 بصفة أكبر.

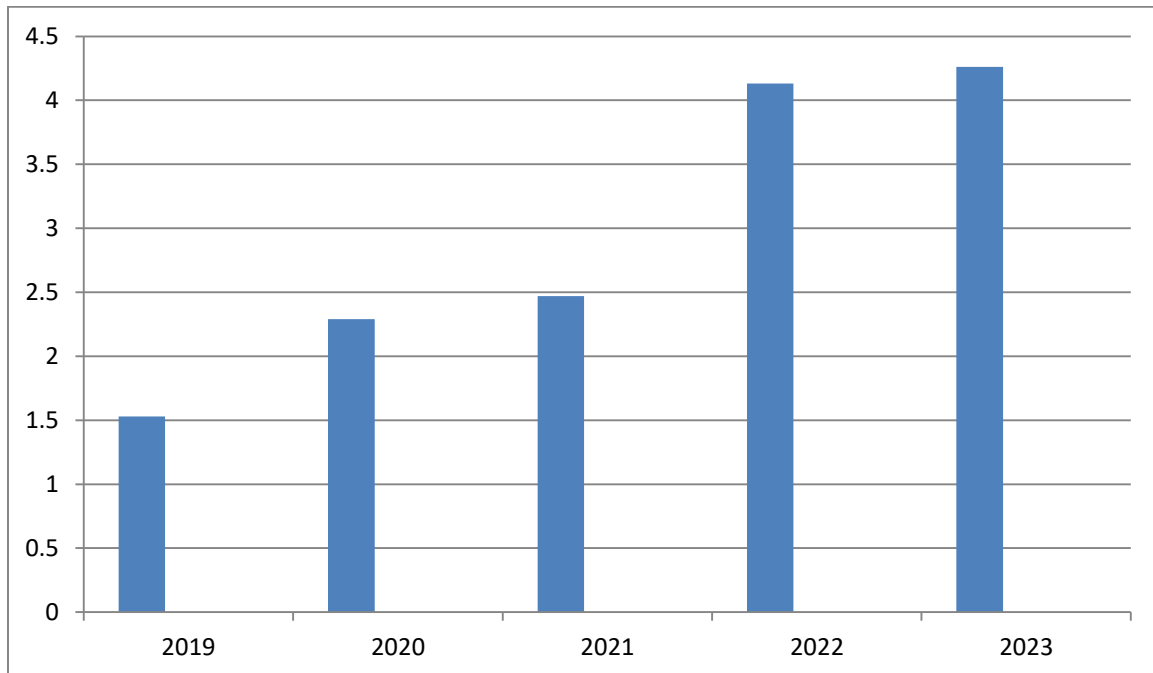
الشكل رقم 08: عدد الاسهم المتداولة (مليار ريال قطري) من 2019 الى 2023.



المصدر: من اعداد الطلبة استنادا الى التقارير المالية السنوية القطرية

عدد الأسهم المتداولة: نلاحظ أن عدد الأسهم التي تم تداولها في سنة 2019 قد سجلت 11.42 مليار سهم بينما نلاحظ ارتفاعا كبيرا في عدد الأسهم المتداولة لسنة 2020 حيث بلغت 55.16 مليار سهم في ما سجل التقارب الملحوظ في السنوات المتبقية وكل هذا يرجع الى استرداد الكم الهائل من الأسهم التي تضررت من جائحة كورونا مع تكريس مبدأ التكنولوجيا المالية بشكل مثالي وفعال.

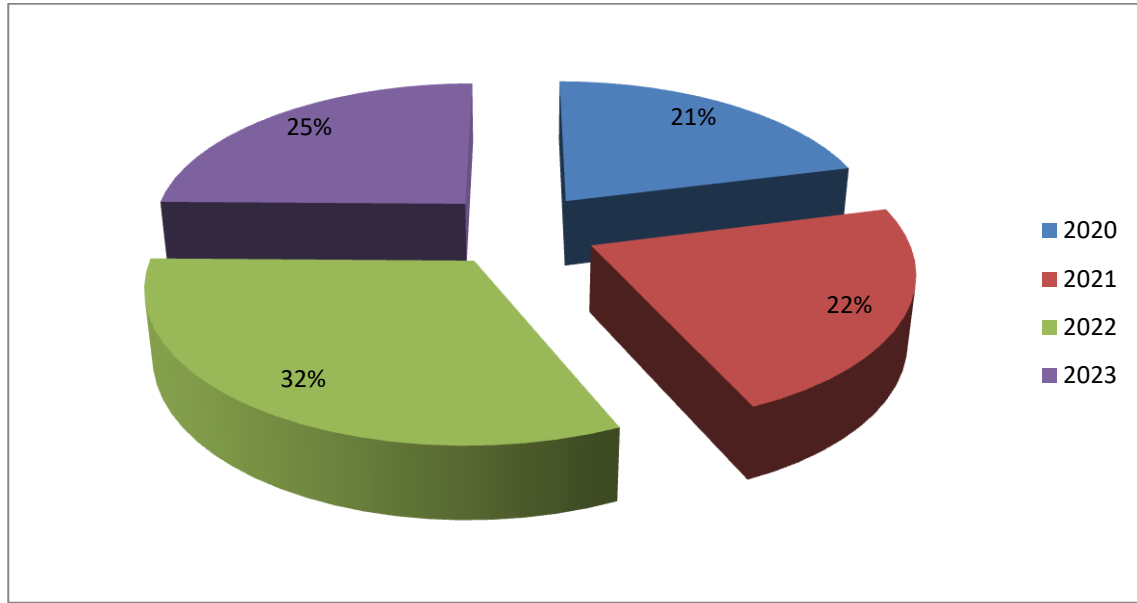
الشكل رقم 09: عدد الصفقات المنفذة (مليون صفقة) من 2019 الى 2023



المصدر: من اعداد الطلبة استنادا الى التقارير المالية السنوية القطرية

- **عدد الصفقات المنفذة:** نلاحظ بأن عدد الصفقات المنفذة في سنة 2019 رصدت ب 1.53 مليون صفقة مع الارتفاع التدريجي لباقي السنوات ويرجع هذا إلى إجراءات تحسين التكنولوجيا المالية في قطر مع تبنيها لرؤيتها الاستراتيجية لسنة 2030.

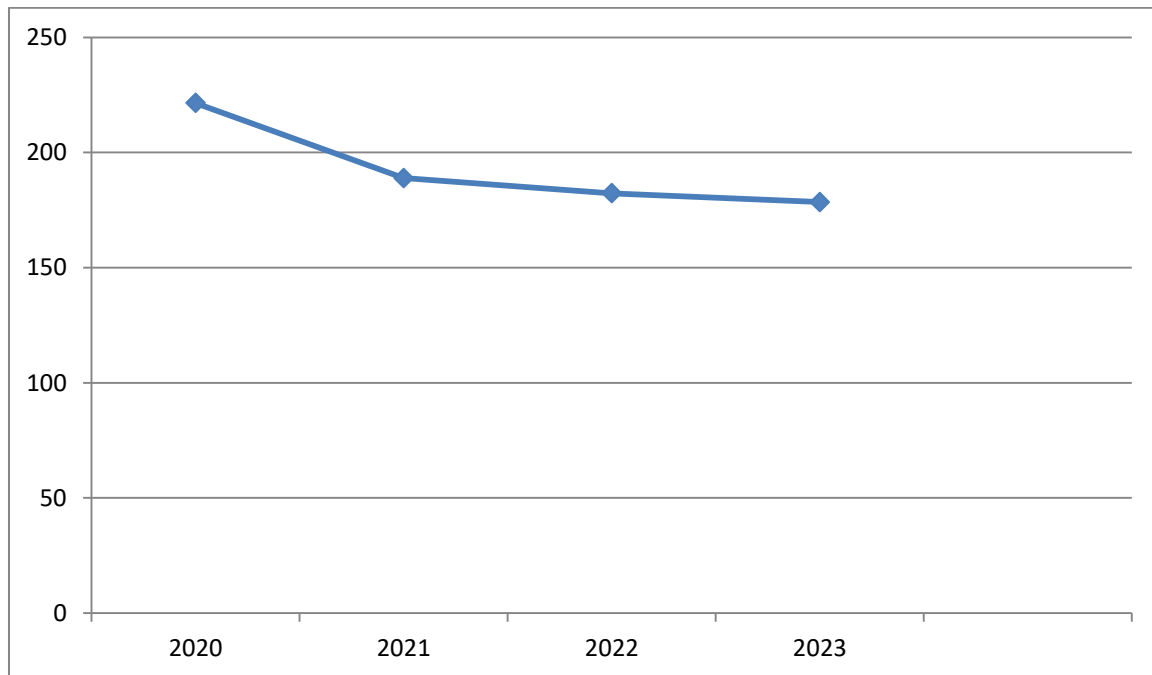
الشكل رقم 10: متوسط قيمة التداول اليومي (مليون ريال قطري) من 2020 الى 2023



المصدر: من اعداد الطلبة استنادا الى التقارير المالية السنوية القطرية

- متوسط قيمة التداول اليومي: حيث شهدت في عام 2020 قيمة قدرها 424.82 مليون ريال قطري بينما نلاحظ ارتفاعا معتبرا لسنة 2022 بقيمة 644.10 مليون ريال قطري وذلك لسبب إنتهاجها للعديد من التقنيات المبتكرة ومنصات تداول متطورة أما باقي السنوات شهدت قيم متفاوتة.

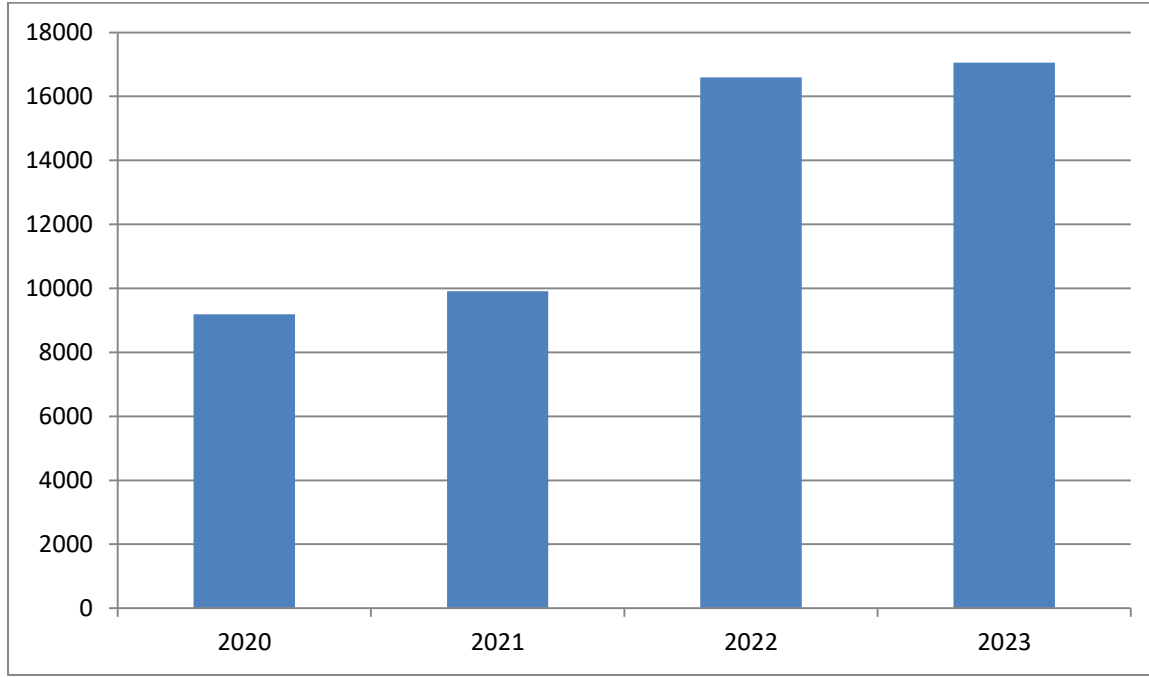
الشكل 11: متوسط عدد الأسهم المتداول اليومي (مليون سهم) من 2020 الى 2023.



المصدر: من اعداد الطلبة استنادا الى التقارير المالية السنوية القطرية

متوسط عدد الأسهم المتداولة اليومي: نلاحظ في سنة 2020 أكبر قيمة حيث بلغت ذروتها بمقدار 221.51 مليون سهم تليها سنة 2023 بقيمة أقل منها بلغت 178.44 وهذا راجع إلى تأثير تقلبات أسعار السوق على الأسهم المتداولة حيث نلاحظ انخفاضاً نسبياً في سنة 2022 مقارنة ب-2021.

الشكل رقم 12: متوسط عدد الصفقات اليومي من 2020 إلى 2023.



المصدر: من اعداد الطلبة استنادا الى التقارير المالية السنوية القطرية

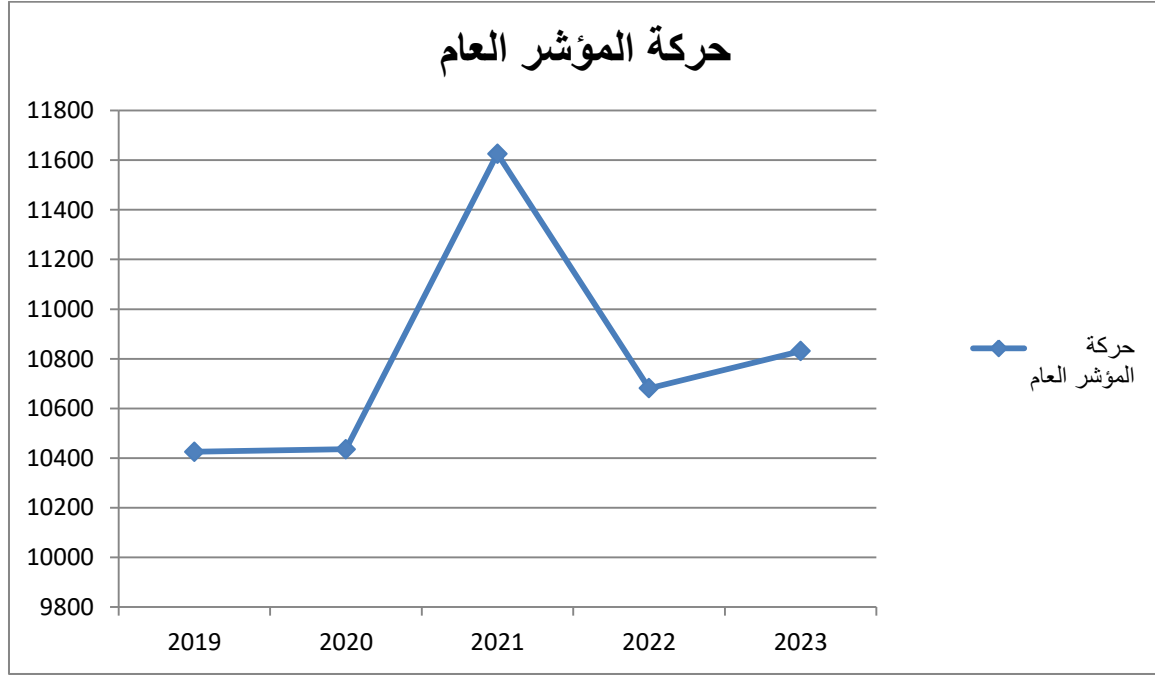
- متوسط عدد الصفقات اليومية: نلاحظ ارتفاعاً متتالياً في قيمة الصفقات حيث سجلت أكبر قيمة في سنة 2023 وأقل قيمة في سنة 2020 وهذا يرجع إلى زيادة حجم الصفقات والتحول نحو استثمارات أكثر تركيزاً.

جدول رقم 04: ملخص عام لأداء سوق الأوراق المالية القطرية (2019/2023)

البيان	2019	2020	2021	2022	2023
المؤشر العام	10425.51	10435.96	11625.81	10681.07	10830.63

المصدر: من اعداد الطلبة استنادا الى التقارير المالية السنوية القطرية

الشكل رقم 13: حركة المؤشر العام من 2019 الى 2023.



المصدر: من اعداد الطلبة استنادا الى التقارير المالية السنوية القطرية

2-تحليل حركة المؤشر العام من 2019-2023

- نلاحظ قيمة المؤشر العام لبورصة قطر من 2019 الى 2020 قد سجل ارتفاعا طفيفا أي ما يقارب نسبة 0.1 بالمائة من 10425.51 الى 10435.96 مما ينعكس على استقرار فعالية أداء السوق رغم التحديات الاقتصادية العالمية مثل جائحة كورونا.
- شهد المؤشر العام ما بين سنة 2020 و 2021 ارتفاعا ملحوظا ما يقارب نسبة 11.4 بالمائة من 10681.07 الى 11625.81 مما يمثل هذا بداية تبني التكنولوجيا المالية في قطر مع إطلاق مبادرات من مصرف قطر المركزي لتشجيع الابتكار المالي، مثل دعم المحافظ الرقمية وتحفيز بيئة الشركات الناشئة في هذا المجال.
- نلاحظ قيمة المؤشر العام ما بين سنة 2021 و 2022 شهد انخفاضا بنسبة تقدر بـ 8.1 بالمائة من 11625.81 الى 10681.07 ويرجع ذلك الى عدة عوامل منها فترة تصحيح السوق بعد النمو المفاجئ، اضافة الى التحديات التنظيمية المرتبطة بالتكنولوجيا المالية مثل حماية البيانات والأمن السيبراني ومواجهة السوق نوعا من الاجهاد الرقمي أو فقدان الزخم بسبب التحديات.

- شهد المؤشر العام مابين سنة 2022 و2023 ارتفاعا ملموسا وهذا راجع الى إطلاق استراتيجية قطر للتكنولوجيا المالية 2023 من مصرف المركزي والتي هدفت لتأسيس نظام مالي ذكي وآمن وتحسين البيئة التشريعية ووضوح الرؤية التنظيمية شجع على مزيد من الاستثمارات في التكنولوجيا المالية.

خلاصة الفصل

ساهم الاهتمام الكبير لقطر بالتطورات التكنولوجية من أجل التحول الى اقتصاد رقمي والسعي على تطويرها بشكل متسارع في السنوات الأخيرة وقد أدى هذا التطور الى تنوع مختلف الخدمات المالية المبتكرة مثل سلاسل الكتل والحوسبة السحابية ومنصات التمويل الجماعي، منصات المحافظ الالكترونية وخدمات الدفع الغير المباشرة....، مما أدت الى تطوير الخدمات التقليدية وتحويلها الى خدمات تتم عبر الهواتف المحمولة والحواسب الشخصية، حيث حققت دولة قطر تقدما باهرا في مؤشرات التكنولوجيا المالية بغية تطوير السوق المالي والوصول الى الصدارة حيث أصبح العديد من الأشخاص يستخدمونها في القيام بخدماتهم باستخدام التكنولوجيا المالية والحلول المبتكرة.

الخاتمة:

شكلت التكنولوجيا المالية ثورة غير مسبوقة في تطوير الأسواق المالية، حيث أعادت تعريف آليات العمل التقليدية وفتحت آفاقاً جديدة للشمولية والكفاءة والابتكار، فقد ساهمت تقنيات مثل البلوك شين والذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة في تعزيز الشفافية وتقليل التكاليف، مما جعل الخدمات المالية في متناول فئات كانت مستبعدة سابقاً، خاصة في المناطق النامية التي تعتمد على الحلول الرقمية مثل المحافظ الإلكترونية والتحويلات عبر الهاتف المحمول، كما أدت المنصات المالية الرقمية إلى تسريع المعاملات وتقليل الاعتماد على الوسطاء وتمكين الأفراد والشركات الناشئة من الوصول إلى التمويل عبر آليات غير تقليدية كالتصويل الجماعي والاقتراض الند للند.

بشكل عام تشكل فينتك قوة دافعة لتحقيق تنمية مستدامة في الأسواق المالية، عبر دمج الابتكار مع البنية التحتية التقليدية إلا أن نجاحها يعتمد على التعاون بين الحكومات والمؤسسات المالية والشركات الناشئة لبناء بيئة تنظيمية مرنة للابتكار دون تغافل إدارة المخاطر في المستقبل، ومن المتوقع أن تستمر فينتك في توسيع آفاقها مدعومة بتقنيات ناشئة مثل الذكاء الاصطناعي المتقدم مما يعزز اندماج الأسواق المالية العالمية ويحقق مزيداً من الشمول والكفاءة.

أولاً: اختبار الفرضيات

- **الفرضية الأولى:** تم قبول الفرضية التي تنص على (تكتسي التكنولوجيا المالية أهمية بالغة في ظل التحرر المالي وتعدد استخداماتها ضمن السوق المالي)، لأنه تبين ذلك في ابعاد محور التكنولوجيا المالية حسب الأسواق المالية.
- **الفرضية الثانية:** تم قبول الفرضية التي تنص على (تملك الأسواق المالية أدوات وآليات متطورة للتعامل الايجابي مع تحولات التكنولوجيا المالية).
- **الفرضية الثالثة:** تم قبول الفرضية التي تنص على (تكيفت وتفاعل السوق المالي القطري مع التحولات الحاصلة على مستوى التكنولوجيا المالية) وذلك من خلال علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة.

ثانياً: نتائج الدراسة:

- تمتلك الأسواق المالية تقنيات تكنولوجية متطورة وتدمج أحدث الوسائل مع الشركاء الرئيسيين.

- وجود علاقة ايجابية بين السوق المالي القطري والتكنولوجيا المالية.
- أكدت الدراسة أن التكنولوجيا المالية ووسائلها هي الأداة الأمثل لتقديم خدمات مالية مبتكرة
- الأسواق المالية تستخدم مواردها المالية بكفاءة وفعالية تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها.
- أكدت الدراسة أن التكنولوجيا المالية تخفض من التكاليف التي يتحملها العملاء جراء صرف العملة الصعبة والتحويلات المالية
- تميزت الأسواق المالية بتقديم جميع المنتجات والخدمات الرقمية.
- تعد التكنولوجيا المالية وسيلة تنافسية فعالة لكسب رضا العملاء وجذب أكبر عدد منهم
- ان تبني التكنولوجيا المالية لم يعد مطلب وهدف الدول المتقدمة فحسب بل اصبحت كل الدول تعمل جاهدة على تطوير قطاعها المالي والاستفادة من مزايا التكنولوجيا المالية لدعم اقتصادياتها

ثالثا: التوصيات:

- وجوب التركيز على تطوير السوق المالي من خلال ادخال التكنولوجيا المالية في جميع مكوناته
- الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجال استخدام التكنولوجيا المالية وجودة الخدمات
- يجب زيادة الأبحاث العلمية والأكاديمية حول التكنولوجيا المالية في تطوير اقتصاديات الدول.
- العمل على تفعيل الابداع المالي ودعم التكنولوجيا المالية في الاسواق المالية.
- ضرورة القيام بملتقيات ودورات من أجل تعريف الأفراد بالتكنولوجيا المالية ومدى أهميتها في تعزيز اقتصاديات الدول.
- وضع برامج ونظم للحماية من المخاطر الالكترونية من أجل تشجيع الأفراد على استعمالها والتقليل من تخوفهم منها.

الملاحق

1. تداولات صناديق الاستثمار (مليون ريال قطري)

2023	2022	2021	2020	2019	الصندوق
46.89	176.96	132.29	26.00	45.72	مؤشر بورصة قطر
54.41	78.91	74.58	53.87	15.40	الريان قطر المتداول
101.30	255.87	206.87	79.87	61.12	الاجمالي

2. السندات الحكومية المدرجة والمتداولة

2023 (بالمليار)	2022 (بالمليار)	2021 (بالمليون)	2020 (بالمليون)	2019 (بالمليون)	السندات الحكومية
5.51	9.75	13450.00	-	30000.00	السندات الحكومية المدرجة
5.02	3.65	11332.06	9869.19	7207.27	السندات الحكومية المتداولة

3. أذونات الخزينة المدرجة والمتداولة (ريال قطري)

2023 (بالمليار)	2022 (بالمليار)	2021 (بالمليون)	2020 (بالمليون)	2019 (بالمليون)	أذونات الخزينة
25.43	19.35	7090.00	7177.50	6800.00	أذونات الخزينة المدرجة
-	-	-	99.77	-	أذونات الخزينة المتداولة

4. طلبات الطرح والادراج في السوق

البيان	2019	2020	2021	2022	2023
طلبات الطرح في السوق الرئيسية	1	1	3	0	-
طلبات الادراج في السوق الرئيسية	1	1	0	4	-
طلب ادراج أسهم زيادة رأس المال في السوق الرئيسية	2	0	1	2	-
طلبات الطرح في السوق الثانية	0	0	0	2	-
طلبات الادراج في السوق الثانية	1	1	0	0	-
اجمالي عدد الطلبات	5	3	4	8	-

5. نشاط السوق

الفترة	2020	2019	التغير
عدد الشركات المدرجة	47	47	-
المؤشر العام (نقطة)	10435.96	10425.51	%0.10
القيمة السوقية (مليار ريال قطري)	602.20	582.74	%3.34
قيمة التداول (مليار ريال قطري)	105.78	67.70	%56.24
عدد الأسهم المتداولة (مليار سهم)	55.16	11.42	%383.15
عدد الصفقات المنفذة	2.29	1.53	%49.59

6. نشاط السوق

التغير	2021	2022	البيان
-	47	47	اجمالي عدد الشركات المدرجة
-8.89	667.57	608.22	القيمة السوقية (مليار ريال قطري)
42.21	112.78	160.38	قيمة التداول (مليار ريال قطري)
-3.52	47.04	45.38	عدد الاسهم المتداولة (مليار سهم)
67.44	2.47	4.13	عدد الصفقات المنفذة (مليون صفقة)
42.21	452.93	644.10	متوسط قيمة التداول اليومي (مليون ريال قطري)
-3.52	188.90	182.25	متوسط عدد الاسهم المتداول اليومي (مليون سهم)
67.44	998.09	16589.89	متوسط عدد الصفقات اليومي
-	249	249	عدد أيام التداول

7. نشاط السوق

التغير	2022	2023	البيان
8.51%	47	51	اجمالي عدد الشركات المدرجة
2.70%	608.22	624.62	القيمة السوقية (مليار ريال قطري)
-21.89%	160.38	125.27	قيمة التداول (مليار ريال قطري)
-1.70%	45.38	44.61	عدد الاسهم المتداولة (مليار سهم)
3.20%	4.13	4.26	عدد الصفقات المنفذة

قائمة الملاحق

			(مليون صفقة)
-22.21%	644.10	501.08	متوسط قيمة التداول اليومي (مليون ريال قطري)
-2.09%	182.25	178.44	متوسط عدد الاسهم التداول اليومي (مليون سهم)
2.79%	16590	17.053	متوسط عدد الصفقات اليومي

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع بالعربية

✓ المذكرات:

1. قميش خولة، متطلبات تفعيل التكنولوجيا المالية في الصناعة المصرفية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف.
2. د. بلعدي مُجَّد ، محاضرات في مقياس الأسواق المالية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية، 2020.

✓ المجلات والملتقيات:

3. بلعيد مُجَّد، محاضرات في مقياس الأسواق المالية، جامعة قسنطينة 2، عبد الحميد مهري.
4. ريهام احمد ممدوح حسين، أثر التكنولوجيا المالية على العدالة الاقتصادية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد 473، مصر.
5. زينب حمدي واقاسم زهراء، مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية الاقتصادية، المجلد 8، العدد 1، الجزائر، سنة 2019.
6. سعيدة نيس، التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 07، العدد 02، الوادي.
7. شرياق رفيق، مطبوعة بيداغوجية في مقياس الأسواق المالية جامعة 8 ماي 1948، قلمة.
8. مُجَّد عبد العليم صابر، التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي، مجلة اسكندرية للبحوث الادارية ونظم المعلومات.
9. معزوز سامية، محاضرات في الاقتصاد النقدي وأسواق رأس المال، جامعة قسنطينة 2، عبد الحميد مهري.
10. ملياني فتيحة، سفاحلو رشيد، البيانات الضخمة: الفرص، التحديات، مجالات التطبيق، مجلة أبحاث نوعية وكمية في العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 12، العدد 02، 2012.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

11. John Schindle, fintech and financial innovation; divers and depch finance and economics, discussion, séries 2007/081, 2016.

ثالثا: المواقع الالكترونية:

12. تاريخ النشر 28 ماي 2024. www.doola.com اشواني شودا، أفضل 9 شركات في مجال التكنولوجيا المالية لعام 2025، الموقع الالكتروني
13. عبد الله عبد الباقي محمد أحمد الحوسبة السحابية، المال والاقتصاد، المجلد 2014، العدد 76، بنك فيصل الإسلامي السوداني، السودان 2014. على الرابط -<https://search.emarefa.net/detail/BIM-723485>
14. مصر، ISSN 2974-4326 Online
15. يونس بهوش، روبوت المحادثة، 8/08/2019، تاريخ الاطلاع 03/06/2021، على الساعة 13:23، من الموقع <https://www.arabmarketingguide.com>
16. بورصة قطر
17. الصفحة الرئيسية للتوجيه المهني، التكنولوجيا المالية في قطر نحو مرحلة جديدة، مركز قطر للتطوير المهني، المجلة الرئيسية، العدد 2025.
18. نشرة التكنولوجيا المالية من أجل التنمية في المنطقة العربية آفاق عالمية وتوجهات إقليمية، الأمم المتحدة (الاسكوا)، بيروت، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا 2019، ص 16، على الرابط: www.unescwa.org
19. سوداني نادية، عقود المعاملات في الأسواق المالية.
20. عبد الكريم أحمد قندوز، الأسواق المالية، صندوق النقد العربي.
21. نور الدين عبد القادر، مقياس الأسواق المالية، المركز الجامعي آفلو.

نعم بحمد الله